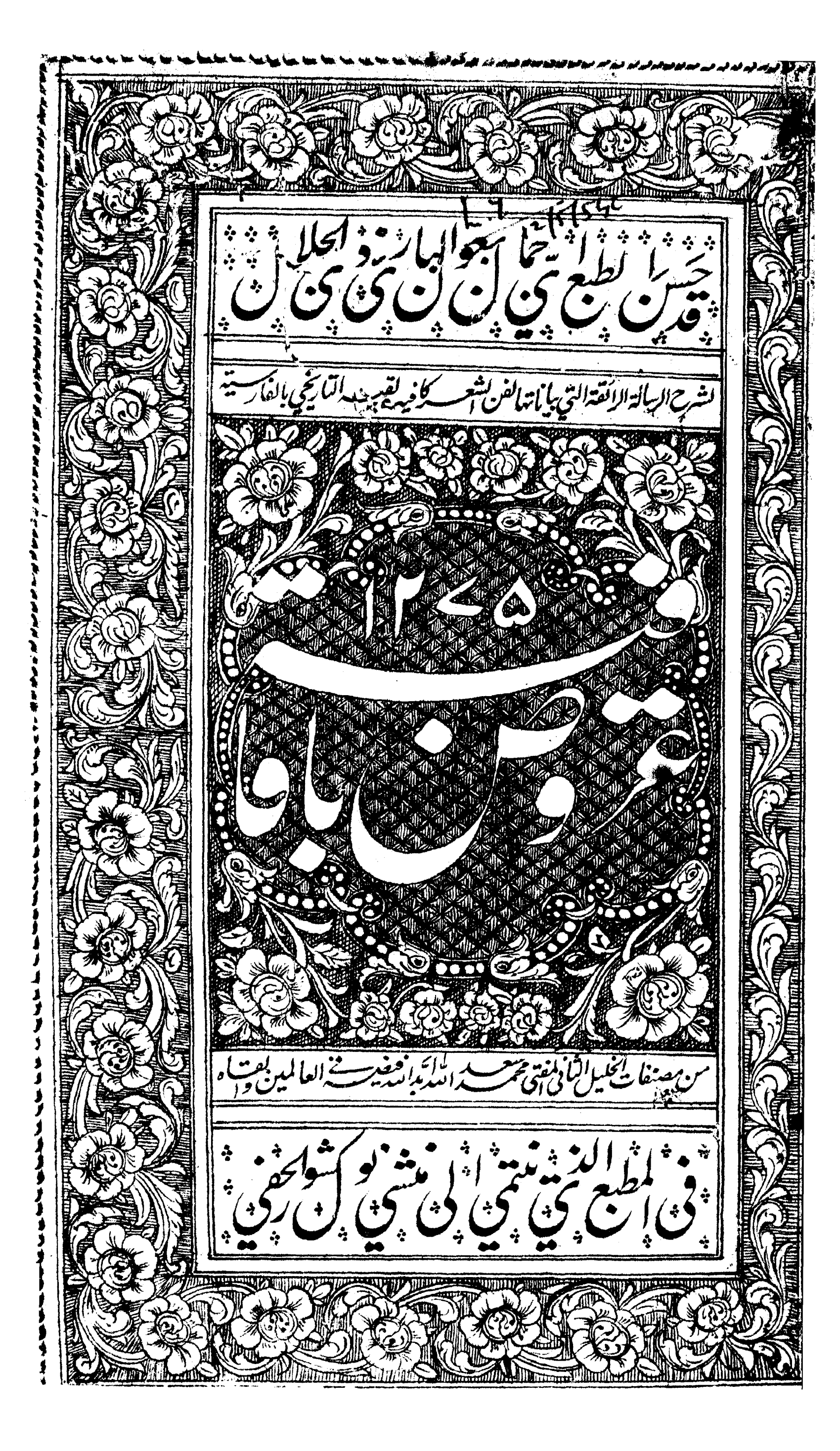

قد حسن الطبع في ايان احمد بعون الباري في الحلال
لشرح الرسالة الرائقة التي بيانها الفن الشعر كافيه لقصيده التاريخي بالفارسية
١٢٧٥
عروض باقی
من مصنفات الخليل الثاني المفتي محمد سعد الله ابد الله فيضه في العالمين ببقاه
في المطبع الذي ينتمي الى منشي نولكشور الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ونصلي ونسلم على نبيك المبعوث بالخلق العظيم وعلى آله وصحبه المبشرين
بجنة نعيم **اما بعد** فيقول العبد الاواه ابو محمد الشهير بسعد الله عفا الله عنه ما جناه ووفقه لما يحبه ويرضاه اني وفقت
بتاليف المتن والشرح في العروض والقافية راجيا ان يكون ما في المتن لحقائقهما كافية وما في الشرح لدقائقهما وافية فقليت
مستعينا برحمته الواسعة على العباد الحمد لمن ضرب خباء السموات بغير اسباب واوتاد والجبال كالكساء بيت العرب من الشعر
والوبر والعماد والصلوة والسلام بلا فاصلة متوالية على الركن الاصلي لبيت الرسالة والارشاد وفروعه نسلا وعملا من الآل
والاصحاب الامجاد الناظمين لمملكة الولاية والسداد ولا يخفى ما في ذكر الاسباب والاوتاد والفاصلة والركن الاصلي والبيت
والفروع الناظمين من البراعة الدالة على المراد اما بعد فهذه رسالة **يوسفية** في علمي العروض والقافية نسبتها واهديتها
الى حضرة من شرفه الله تعالى بالنفس القدسية والقوة الحدسية وخصصه بالرياسة الانسية والسياسة النفسية فروحه المعلى
اشد مناسبة بالنفوس الفلكية وعقله المجرد عن شوب الوهم كانه من العقول الملكية تراه ان شغله بتدابير الرياسة على الهوينا
اذا توجه الى العلوم كانه حكيم من الاساطين فما من علم الا بلغ غوره ومنتهاه ولا من فن الا احاط بدقائقه وقضاياه اما الشعر
والعروض فهما من خصصه الخاصة والعروض واما السماحة والجود فما جاد بمثله احد في الوجود ولعمري لم يات الزمان بمثل
جوهره العالي فقد افتخر بنفسه العليا روح المقدم والتالي شعر نجم بخ ليوسف مصره وزمانه فكانه قد تم بدر كمال لكنه ما عاه
نقص المحاق ولا الخسوف ولا انتقاص بلال من عدله قد زال فتنة دهره الا افتتان عين اهل الال فخر الاماجد

والاكابر وارث الامارة كابراً عن كابر وهو المخدوم الاعظم والكهف المعظم صاحب السيف والقلم مالك رقاب الامم
النواب محمد يوسف علي خان بهادر لازال ناظم الملك وناشر النقود والدرر اللهم كما ايدته بالفضل والاكرام ابده مقضياً
ملكه الى يوم القيام فان وقع في معرض القبول فهو منتهى الامل ونهاية المامول ومنطوية على فنين الفن لغة النوع
وعرفاً العلم صانها الله عن ظلمة الشين اي تهمة العيب والاصابة بالعين وهو معروف

## الفن الاول

في العروض وفيه مقدمة وخمسة فصول فافصلها واقول

## المقدمة

في ما يناسب تقديمه من المبادي
العروض بالفتح في الاصل بمعنى المعروض سمي به هذا الفن لانه يعرض عليه الشعر ليظهر المتزن من المنكسر ولها وجوه اخر فصلناها
في ميزان الافكار وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن وزن الشعر صحة وسقماً بالتحريك في الاصل المرض والمراد به النقصان
وانكسار الوزن فالوزن المبحوث عنه في هذا الفن من عوارض الشعر وما يبحث في الفن عن عوارضه يكون موضوعا
لذلك الفن فموضوعه الشعر من حيث الوزن الذي هو وزن البحور وهو عند الشعراء ودون المنطقيين فان الشعر عندهم كلام
مخيل وان لم يكن موزوناً ولا مقفى كقولهم الخمر ياقوتية سيالة والعسل مرة مهوعة ولذا قال الشيخ في الشفاء انما ينظر المنطقي
في الشعر من حيث هو مخيل ثم قال في موضع آخر منه المخيل هو الكلام الذي تذعن له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور
من غير روية وفكر قول اي لفظ موضوع وانما اخترنا القول دون الكلام كما قالوا ليشمل شعراً ليس بكلام بل مركب غير تام
كقول الشاعر شعر الا ان راي الاشعري ابي الحسن وتتبعه في التقبيح وفي الحسن وانكانا ينسبا الى الجهل عن قلة
لراي حقيق بالتامل فاعلمن فان كل واحد من البيتين مركب غير تام ثم القول اعم من ان يكون كله لفظاً حقيقة او
بعضه حكماً فيدخل فيه شعر مشتمل على فعل غير ملفوظ فانه في حكم اللفظ من حيث الحكاية كقول الشاعر شعر مررت بعطار
يدق قرنفلاً ومسكاً وكافوراً فقلت له وقال لي العطار قرنفلي ومسكي وكافوري فقلت له يعني به ان القائل
بعد قوله فقلت له الاول شمم القرنفل والمسك والكافور المدقوقة وصعد اجزائه اللطيفة المنبثة في الماء والهواء المتكيفة بها
في انفه واخرج الصوت منه فكانه قال شمم ورد المشموم بعد قلت له الثاني واخرج الصوت من الانف فكانه قال نعم
اي رددت موزون احتراز عن النثر والوزن حالة ذوقية حاصلة من عدة افاعيل متفقة حقيقة او حكما متكررة متساوية
فقولنا حقيقة شاملة الى ما تكرر فيه الركن بعينه مثل فعولن فعولن وقولنا حكماً اشارة الى ما تكرر لا بعينه نحو مستفعلن فاعلاتن
مستفعلن او مستفعلن مفعولات مستفعلن وقولنا متكررة احتراز عن المصراع وقولنا متساوية احتراز عما اختلف اجزاؤه
بان يكون احد مولفا من ثلثة اركان والآخر مركبا من اربعة اجزاء كذا في الشفاء وههنا شك مستصعب هو ان الوزن
جزء الشعر الذي هو الموضوع فكيف يبحث عنه في هذا الفن لما تقرر ان الموضوع وما يتألف منه يكون مفروغا عنه ولا يبحث
عنه في الفن والجواب ان موضوع الفن هو القول المعروض للوزن لا المركب من القول والوزن كما ان موضوع المنطق
المعلوم الموصل الى المجهول مع ان الايصال مما يبحث فيه فكذلك الوزن وعلى تقدير التسليم فجزء الشعر مطلق الوزن

الشامل للإيقاع والشعر والمبحوث عنه هو الوزن الخاص للبحور فاعرف قاعدة آبائن يقصد الوزن اولا وبالذات والمعنى وغيره
ثانيا وبالعرض وذلك لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمي شاعرا لفطنته وعلمه فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به
واما القافية فغير لازمة لمطلق الشعر لبعض انواعه ولهذا لا يوجد في بعض الابيات كبيت غير مصرع من القصيدة او الغزل
وقيل مقفى ايضا ولهذا قال الشيخ في الموسيقى من الشفاء لا يكاد ان يسمى عندنا بالشعر ما ليس بمقفى ولما كان يتوهم ان
بعض الاشعار لا تلزمه القافية كما سبق دفعه بقوله ولو تقديرا يعني به لو ضم اليه بيت آخر يكون متحد القافية معه كموزون
القرآن مثل لن تنالوا البر حتى + تنفقوا مما تحبون + اذ هو على بحر الرمل المربع المسبغ والحديث مثل هل انت
الا اصبع دميت + وفي سبيل الله ما لقيت + فانه من الرجز الوافي المخبون المقطوع وموزون من لم يتعمد الوزن ليس بشعر
لعدم التعمد به قيل لا معنى لعدم تعمده تعالى الى الوزن في قوله الموزون اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة فكيف لا يعلم
ان اقواله موزونة نعم الانسان يمكن ان يصدر عنه الموزون من غير روية والجواب ان معنى عدم تعمده تعالى على ما سبقت
الاشارة اليه ان المقصود الاولي من كلامه تبليغ الاحكام والتذكير والانذار والتبشير دون الوزن فانه وما يتعلق
بجنس الالفاظ من القصد الثانوي فان قيل فما بالهم يخرجون الآيات والاحاديث الموزونة من الشعر مع انه ورد ان
من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا قلنا لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولقوله عليه السلام ما انا بشاعر ولان الشعر
وان بلغ مبلغ السحر المعجب لكن قلما يخلو عن شائبة الكذب او ما سمعت قول النظامي واعطا لا نبه بعيت شعر مبيح ور
فن او + زان اكذب وست احسن او + ولان الشعر ما يغني ويلهي به ولهذا قال عليه السلام الشعر من مزامير ابليس
فان قلت هذا يختص بكلام الله الملك العلام وقوله عليه السلام فما وجه اخراج الموزون من غير تعمد لغيرهما قلنا لئلا
يعد كل لافظ شاعرا اذ ما من قائل الا وبعض اقواله موزون الم تسمع القول لبائع الجواري كم تبيع هذه البنات وجوابه
ابيعها بالف ربيات + وامثال ذلك فان قيل على هذا ينبغي ان لا يعد من قال قصيدة او غزلا شاعرا ولا منظومه
شعرا لاحتمال عدم التعمد قلنا الاتفاق في القليل مسلم واما في الكثير فكلا فان اتحاد الوزن والقافية في ابيات كثيرة من
غير روية مما يمجه العقل السليم ولهذا قال عليه السلام من قال ثلثة ابيات فهو شاعر ثم قيل اول من قال شعرا آدم عليه السلام
حيث قال في مرثية هابيل نظم تغيرت البلاد ومن عليها + ووجه الارض مغبر قبيح + تغير كل ذي طعم ولون +
وقل بشاشة الوجه المليح + فوا اسفا على هابيل ابني + قتيلا قد تضمنه الضريح + وجاورنا عدو ليس يفني + لعين لا يموت
فنستريح + قاله ابن الاثير في الكامل وغيره في غيره وانكره الزمخشري في الكشاف قائلا ان الشعر ليس من شان
الانبياء مع انها ملحونة وجوزه النيسابوري في تفسيره غير نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل المضمون من آدم عليه السلام
والنظم من يعرب بن قحطان فهو اول الشعراء لكن لقلة اشعاره لم يشتهر بالشعراء وغرضه العصمة عن الخطاء وفي وزن
الشعر وقيل معرفة الشعر المتزن من المنكسر قيل العروض لا يحتاج اليه فان الذوق يكفيه ومن لا ذوق له لا نفع له فيه

اذ من لم يكن طبعه فالذوق لا يحصل له الوزن الطبعي وان تمرّن بالعروض الى آخر العمر كما جاء ابن الحجاج البغدادي بقوله شعر مستفعلن فاعلن فعول ❊ هذا العمري بو الفضول ❊ قد كان شعر الورى صحيحا ❊ من قبل ان يخلق الخليل ❊

والحق ان الذوق وان كان كافيا في الجملة لكن لاحاطة الاوزان والعلل والزحافات الامتياز بين المتشاكلة

والمتشابهات الاطلاع على الاخفاء الغير الطبعيات مما يحصل بالاكتساب من العروض فهو للاديب من العروض ألم تر ان فحول الشعراء مثل ابي العتاهية والبحتري وابي الطيب المتنبي قد زلّت اقدامهم في الوزن فما ظنك بغيرهم ونعم ما قيل ع ومن لم يكن يدري العروض ووزنه ❊ رأى الكف من بحر الطويل من الكسر ❊ والعجب ان هذا الهاجي ابن حجاج الباغي على الخليل كيف وقع في ذلك السبيل حيث قال في اول قصيدته البائية التي على وزن المخلع من البسيط وهو مستفعلن فاعلن فعولن ع ياصاحبيّ يك عندي أحلى وأطيب ❊ من عتب ابي جعفر مرتّب ❊ فوضع الركن الثاني في المصراع الاول مفعولن موضع فاعلن مع ان عادم الذوق طبعا قد يحصل له ملكة العروض الذوق الصحيح نعم بعض عادمي الذوق لا يحصل له ذلك ابدا وان ضاع عمره باشتغال العروض وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حكي عن ثم قال ابو صاحب الصحاح كان يتردد الي شخص يتعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطره شيء فقلت له قطّع هذا البيت شعر اذا لم تستطع شيئا فدعه ❊ وجاوزه الى ما تستطيع ❊ فشرع في تقطيعه على قدر معرفته ثم نهض ولم يعد الي فعجبت من فطنته لما قصدت من البيت مع بعد فهمه وبالجملة فوائد العروض على ما افاده بعض الفضلاء اربعة الاول معرفة الاوزان الصحيحة من الفاسدة والاقوال المنثورة من المنظومة وهذا لفاقد الذوق واليه اشير في المتن بقوله مع ان عادم الذوق آه والثاني معرفة ما يجوز مما لم يقبله الطبائع السليمة كالضرب الثالث من الطويل اذا لم يقبض ما قبله واليه اشير فيه بقوله والاطلاع آه والثالث الاحاطة على الاوزان والزحافات باسرها واليه اشير فيه بقوله لاحاطة على الاوزان آه والرابع الامن من تداخل البحور واليه اشير فيه بقوله والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات ثم ان واضع هذا الفن هو خليل بن احمد النحوي هو اول من تسمى بهذا الاسم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الفراهيدي الازدي المتولد سنة مائة والمتوفى سنة مائة وسبعين بالبصرة قيل انه دعا بمكة ان يرزق علما لم يسبق اليه فلما رجع عن حجه فتح عليه بعلم العروض وذلك بانه مرّ بسوق الصفارين فسمع اصواتا مختلفة معرفة في الايقاع والنغم فاخترع من صوت مطرقة تقع على طست وزنا فوزنا وقيل الهم به في مكة وهو امام في اللغة والنحو واستاذ سيبويه ومن براعة ذكائه ما ذكر في كتاب المقتبس انه كان للناس رجل يعطي دواء لظلمة العين ينتفع الناس فمات فاحتيج الى ذلك الدواء ولم يوجد بنسخة فذكر ذلك للخليل فقال أله آنية يعمل فيها قالوا انا نجمع فيه الاخلاط قال فاتوني به فجعل يتشممه ويخرج نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم عمله فاعطاه للناس فشفوا به ثم وجدت النسخة والاخلاط المذكورة فيها ستة عشر لم يغفل منها الا واحدا وكان سبب موته انه اراد ان يخترع طريقة في الحساب بحيث تمضي بها الخادمة الى البياع بالدراهم فلا يظلمها فدخل المسجد ثم اخذ يفكر فيها وهو في المسجد ذاهبا وراجعا فصدمته وهو مشغول الفكر السارية وقيل خرج

الى المسجد متعلّماً فكرته في ذلك فصدمته سارية وهو غافل بفكره فانقلب على ظهره فكان ذلك سبب موته الفصل الاول

في انفكاك البحور من الدوائر المفيدة للناظرين البصائر وزن الشعر العربي دون المطلق اذ هو مختلف باختلاف الامم و

موزونية كل قوم على حدة فمنها كاف في اكثرها الطبع كالاوزان الفارسية ومنها ليس كذلك كالاوزان العربية والهندية

على استقرار واضع الصناعة هو خليل بن احمد مرجع الى خمسة عشر اصلا سماها بحورا وهي منقسمة الى انواع تضبطها العروض

والضرب المختلفان وزنا وزاد الاخفش واحدا فالمجموع ستة عشر وللطبع المستقيم ان يزيد عليها ما شاء اذ الحاكم في هذه الصناعة

الاستقامة للطبع وسمعه القائل ع لقد وجدت مكان القول ذا سعة + فان وجدت لسانا قائلا فقل + لكن اياك

ان تقل المسك وزن منسوب الى العرب لا تراه في الحصر آن تتبادر الى قصور المخترع فلعله تعمد اهماله لجهة من الجهات كذا

في المفتاح قد ادعى قوم بخروج كثير من الاوزان عن تلك البحور مع انها ليست بخارجة عنها وانما حداهم على ذلك

قلة التدبر والجسارة على الائمة من غير تفكر وتلك البحور ترجع الى خمس دوائر اعتبرها الواضع لنكتة لا تخفى لطف دوائر الافلاك

سيتوقف فهمها على الدوائر كما لا يخفى على اولى البصائر تضبطها اصول الافاعيل جمع افعال جمع فعل سمي بها لتركيبها

من الفاء والعين واللام التي هي الحروف الاصلية وتسمى تفاعيل فواصل سالمة واجزاء واركانا ايضا وهي عشرة

بحكم الصناعة فعولن فاعلن مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن فاع لاتن متفاعلن مفعولات مس تفع لن

وان كانت ثمانية في اللفظ لاتحاد فاعلاتن ومستفعلن المتصلين مع المنفصلين لفظا وستعرف الفرق بينها تجمعها اي

تلك العشرة حروف لمعت سيوفنا وتتركب تلك الافاعيل من سبب خفيف وثقيل اعني بها ثانيا ثانيه ساكن ومتحرك

ايضا نحو لم وتر ووتد مجموع ومفروق اعني بها ثلاثيا ثالثه ساكن فقط او اوسطه نحو كذا امس وبها غنية عن الفاصلتين

الصغرى اي الرباعي بالساكن الرابع فقط نحو جبل والكبرى اي الخماسي بالساكن الخامس فقط نحو سمكة اعتبرهما الخليل

وانكرهما الاخفش لتركب الاولى من السببين الثقيل والخفيف والثانية من السبب الثقيل والوتد المجموع والاعذار لا ترجع

الى فاصل ومن الناس من يسمي الصغرى فاصلة بالمهملة والكبرى بالمعجمة فالمختلفة من الدوائر سميت لاختلاف اركانها

الخماسية والسباعية مثمنة البحور اي كل بحر منها على ثمانية اركان ينفك عنها بحور خمسة عقلا لتركب اركانها من خمسة

اجزاء اعني الوتدين وثلثة اسباب يبدأ من كل منها بحر اولها الطويل مبدوه من حيث ينتظم فعولن مفاعيلن اربع

مرات وثانيها المديد مبدوه بسبب فعولن من حيث ينتظم فاعلاتن فاعلن اربع مرات و

ثالثها المستطيل مقلوب الطويل اعني مفاعيلن فعولن وسماه بعضهم عريضا وهو مهمل عند الجمهور لكن حكي

بعض الاشعار عن امرء القيس على هذا الوزن منها شعر الا يا عين فابكي + على فقد ملكي + واتلافي

لمالي + بلا حق وجهد + ورابعها البسيط مبدوه بسبب الاول من مفاعيلن من حيث ينتظم مستفعلن

فاعلن اربع مرات وخامسها الممتد مقلوب المديد وسماه بعضهم عميقا مبدوه السبب الثاني منه

من حيث ينتظم فاعلن فاعلاتن وهو ايضاً مهمل وصورة الدائرة هكذا

والمؤتلفة منها سميت بها لائتلاف اركانها السباعية فيها بينها

البحور ينفك عنها بحور ثلثة عقلا لتركبها من ثلثة اجزاء اعني الوتد

والسببين الثقيل والخفيف بدا من كل منها بحر اولها

الوافر مبدؤه من حيث ينتظم مفاعلتن ستا وثانيها

الكامل مبدؤه اول السببين من حيث ينتظم متفاعلن ستا وثالثها مهمل مبدؤه السبب الثاني

من حيث ينتظم فاعلاتك وصورة الدائرة هكذا

الدائرة المختلفة

الوافر

مفا

الدائرة المؤتلفة

الكامل

والمجتلبة منها سميت بها لاجتلابها الاركان من المختلفة

مسدست البحور ينفك عنها بحور ثلثة لتركبها من ثلثة اجزاء

اعني الوتد والسببين بدا من كل منها بحر كلها مستعمل اولها

الهزج مبدؤه من حيث ينتظم مفاعيلن ستا وثانيها

الرجز مبدؤه السبب الاول من مفاعيلن من حيث ينتظم مستفعلن ستا وثالثها الرمل مبدؤه

السبب الثاني منه من حيث ينتظم فاعلاتن ستا وصورة الدائرة هكذا

الهزج

مفا

الدائرة المجتلبة

والمشتبهة منها سميت بها لاشتباه مستفع لن وفاع لاتن

المنفصلين فيها بالمتصلين مسدست البحور ينفك عنها بحور

تسعة عقلا لتركبها من ثلثة اركان المركب كل منها من ثلثة اجزاء

فيكون الاجزاء تسعة كل واحد منها مبدأ بحر وستة استعمالا اولها

السريع مبدؤه من حيث ينتظم مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين والثاني الجديد مبدؤه السبب الثاني من الركن الاول

من حيث ينتظم فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن مرتين والثالث القريب مبدؤه وتد الجزء الاول من حيث ينتظم

مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين وهما مهملان ورابعها المنسرح مبدؤه الركن الثاني من حيث ينتظم مستفعلن

مفعولات مستفعلن مرتين وخامسها الخفيف مبدؤه السبب الثاني من الركن الثاني من حيث ينتظم فاعلاتن

مستفع لن فاعلاتن مرتين وسادسها المضارع مبدؤه الوتد من الركن الثاني من حيث ينتظم مفاعيلن فاع لاتن

مفاعيلن مرتين وسابعها المقتضب مبدؤه الركن الثالث من حيث ينتظم مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين

وثامنها المجتث مبدؤه السبب الثاني من الركن الثالث من حيث ينتظم مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين

وتاسعها المشاكل مبدؤه الوتد من الركن الثالث من حيث ينتظم فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين

الدائرة المشتبهة

وهو السابع مهمل وصورة الدائرة هكذا

والمنفردة منها سميت بها لانفرادها بحرها

عند الواضع مثمنة ينفك عنها المتقارب

ضابطة فعولن ثمانيا وأستخرج منها الأخفش

المتدارك أيضا مبدؤه السبب منه من حيث

ينتظم فاعلن ثمانيا فسميت الدائرة المتفقة

لاتفاق جزئيها الخماسيين وصورة الدائرة هكذا

**فائدة عجيبة** يمكن استخراج البحور كلها عن الوافر

بان تقدر جعله مثمنا وقد ورد شذوذ نحو قول امرئ القيس

خيالي لمج بي شجنا ۞ فبت مكابدا حزنا

عميد القلب مرتهنا ۞ بذكر اللهو والطرب

الدائرة المنفردة

فتجعل المجزو منه مسدسا والمشطور مربعا على خلاف ظاهر الصناعة ثم تستخرج منه الكامل كذلك ثم تستخرج من معصوب الوافر اعني مفاعيلن الهزج مثمنا فتجعله دائرة تستخرج منها الرجز والرمل مثمنين فتجعلها مسدسة ومربعة بالجزء والشطر ثم تستخرج الطويل من مثمن الهزج بحذف احد الجزئين وسلامة الآخر فيكون مفاعي مفاعيلن والمتقارب المثمن بحذف جميع الاجزاء فتجعلها دائرة تستخرج منها المتدارك وتجعل الطويل دائرة تستخرج منها المديد والبسيط وبحرا آخر عكس الطويل على ما قاله امرؤ القيس كما مر ثم تحزم اول المصراع من عكس الطويل وتحذف آخره حتى بقي عندك فاعلاتن فاعلن فاعيلن فاعلن فعو وهو المقتضب فتجعله دائرة تستخرج منها السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمجتث فتذكر وتشكر

## الفصل الثاني في القاب الابيات واجزائها

البيت ان استوفى اجزاء دائرته مثمنة كانت او مسدسة فان استوت عروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغير والسلامة اي لا يختص عروضه وضربه او كلاهما بما لا يجوز في الحشو فيمكن اتفاق الثلثة في احدهما وان اختلفت بالفعل فتام او لا اي لا يكون حشوه كعروضه وضربه بل يختص احدهما بشيء دون الحشو فواف قاله الخزرجي وغيره كالبيت من الطويل لاختصاص عروضه بالقبض فانها مقبوضة دائما بخلاف الحشو فهما متباينان وقال المحقق الطوسي التام ما استوفى اجزاء دائرته عددا وسلامة والوافي ما استوفى الاجزاء عددا لا سلامة ام لانهما اعم وخص ويؤيده ما في قسطاس الزمخشري كل مصراع استوفى الدائرة فهو التام واذا لم يأت لا انتقاص على جميع جزئه الاخير فهو الوافي يعني به ان لم يكن مجزوا بل ساوى اجزاؤه اجزاء الدائرة عددا فهو الوافي تغيرت تلك الاجزاء ام لا لكن يعلم منه ان التام والوافي من القاب المصراع دون البيت وقيل البيت المستوفي لاجزائه كالطويل والبسيط لزوما بلا انتقصان تام ومعه واف وفيه انه يلزم ان لا يكون

البيت سوى الاجزاء الجائز اجزاؤها تاما وان لا يجوز الجزء في البسيط هو خلاف ما في الخزرجية فعلى هذا الاول التام لا يوجد الا في الكامل والرجز والخفيف والمتقارب قال الاسنوى والمتدارك ايضا كما ليس الا في المفتاح والثاني اي الوافي في الطويل والبسيط والوافر والكامل والرجز والسريع والمنسرح والرمل والخفيف والمتقارب والمتدارك وما الذي اورده الزمخشري من البيت التام لكل بحر فقد اوجده لمحض التعديد والتقسيم وهنا شك قوي وهو ان التام والوافي لما تباينا كيف يجتمعان في الكامل والرجز والخفيف والمتقارب والجواب ان لكل بحر اوزانا متعددة فالاول يختص بوزن خاص من تلك الاربعة والثاني بوزن آخر منها كما ستعرف فلا يجتمعان في وزن اصلا وان اشتركا في نفس تلك البحور وما قيل انهما متباينان مفهوما واعم واخص محلا فلا منافاة ففيه ان منافاتهما تكون مع العروض والضرب لا يجتمع مع موافقته معهما فكيف يجتمعان ولو محلا وتحققا والا اي وان لم يستوف اجزاءه بان انتقص جزئين اي العروض والضرب بناء اي اهتماما لا مجزوء في الاصل مهموز اللام ويجوز بالياء المشددة بابدال الهمزة واوا والادغام وقد يسمى بمجزوء البيت من آخره ايضا فيقال عروض مجزوءة وضرب مجزوء ومن جزأه قسمه اجزاء او جزءا وهو حتم في البحر المديد والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث فهذه الخمسة لا تام ولا وافي اوجوازا وهو في ثمانية ابحر البسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف والمتقارب والمتدارك فهذه الثمانية تارة مجزوءة وتارة تام او واف كما لا يخفى اما الثلاثة الباقية من الطويل والسريع والمنسرح فلا تكون مجزوءة اصلا او شطر اي ان انتقص نصفه من المسدس فمشطور من شطره نصفه وهو الرجز والسريع او ثلثين فمنهوك من نهكته الحمى اضنته وهو الرجز والمنسرح او بخمسة اجزاء من ستة فقياسه ان يسمى مشطور المنهوك قال السكاكي وهو الرجز فقد علم بذلك ان المجزوء مسدس اذا كان اصله مثمنا ومربع اذا كان اصله مسدسا واما المشطور والمنهوك فمثلث ومثنى لا غير اذ يها راجعان الى المسدس لا الى المثمن فالبيت المشتمل على ثمانية اجزاء مثمن او ستة مسدس او اربعة مربع بالاتفاق او ثلثة مثلث عند غير الخليل او اثنين مثنى عند الخليل دون الاخفش او واحد موحد عند الزجاج وستعرف في البحور كل صدر ودي مخمس ورادون مسبع والمثلث عند الخليل المثنى عند الاخفش والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع وايضا البيت ان غيرت عروضه بالزيادة والنقصان عما استحقته بتبعية الضرب وزنا وقافية فمصرع تشبيها له بمصراعي باب البيت المسكون او اخذا من صرعي النهار وهما نصفاه مثال المغير بالزيادة كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ۞ وربع خلت آياته منذ ازمان ۞ على بحر الطويل اذ حق عروضه ان تكون مقبوضة لكن جيء بها سالمة بتبعية الضرب ومثال المغير بالنقصان كقوله شعر اجارتنا ان الخطوب تنوب ۞ واني مقيم ما اقام عسيب ۞ على الطويل محذوفة العروض الناقصة عما استحقته بتبعية الضرب فالمصرع ثلثة مقيد بتعادل القافية والتغيير المذكور فاذا انتفى احدهما لم يبق مصرعا وان وافقت ضربه وزنا ورويا غير تام فالمقفى فهو اعم من المصرع كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ۞ بسقط اللوى بين الدخول فحومل ۞ وقيل هو والمصرع

المنهوك مشطور المنهوك

المصرع

المقفى

مترادفان بهذا المعنى وان خالفته رويا المصمت سمي به لان التصميت ترك التصريع والتقفية من الصمت بمعنى السكوت
ولما لم يعلم الروي من النصف الاول كان كالساكت الذي لا يعلم غرضه كقوله شعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود * او وزنا المجمع كقوله شعر ابا منذر كانت غرورا صحيفتي * ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي
وقيل هو معنى المصمت ومن المقفى ما اتفق فيه كل مصراع في فهم المعنى كقوله شعر افاطم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت
قد ازمعت صرمي فاجملي * فيسمى مصرعا كاملا ومنه ما يصح وضع كل موضع الآخر نحو شعر من شروط الصبوح في المهرجان
خفة الشرب مع خلو المكان * ويسمى معقدا كذا في شرح الخزرجية وفي القاموس المعقد من الشعر كل بيت فيه حاف
وما نقصت من عروضه قوة وله اقسام سبعة كذا في المطولات من البديع والبيت المعتدل ما استوى مصراعاه سلامة او تغيرا
اي من غير اختلاف بين اجزائها السالمة او المتغيرة والمعقد من التعقيد ما تم عروضه على بعض الكلمة نحو شعر الالمعي الذي
يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا * والمضمن بصيغة المفعول من التضمين ما توقف على بيت آخر والمخلع كمسد
بيت مقطوع العروض والضرب من البسيط المجزوء والبيت المخزوم ما في اوله خزم بالخاء والزاء المعجمتين الزيادة الخارجة
عن الوزن وستعرفه والمجرد ما لا خزم فيه اي في صدره وابتدائه واذ قد فرغنا من القاب الابيات فلنشرع في القاب
اجزائها ونقل الجزء الاول من المصراع الاول يسمى صدرا لصدارته على سائر الاجزاء والآخر منه عروضا قيل هو في الاصل
خشبة في وسط الخيمة اعني بيت الوبر والاول من الثاني ابتداء والآخر عجزا او ضربا اما العجز فلانه في الاصل بمعنى المؤخر
اما الضرب فلانه في الاصل بمعنى ذيل الخيمة وقد يقال الصدر والعروض للمصراع الاول كالعجز والضرب والقافية للثاني
قاله الزمخشري ويأتي للصدر والعروض معنى آخر في المعاقبة وما سواها مما بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب
في المثمن والمسدس حشوا لكونه محشوا بين طرفي المصراع ولا حشو للمربع واما المثلث والمثنى فمنهم من نزلهما منزلة المصراع
الاول في تسمية الاجزاء فيسمي اولهما صدرا وآخرهما عروضا ومنهم من نزلهما منزلة المصراع الثاني فيسمي الاول ابتداء
والآخر ضربا والمتوسط في المثلث حشوا وقياس الموحد ان يختلف في تسميته عروضا وضربا بحسب الرايين وسمي الجزء الاول
من المصراعين ان تغير بالخرم بالمعجمة ثم المهملة الذي لا يتغير به غيره فابتداء قاله المحقق الطوسي وقال الزمخشري
اذا خالف الصدر سائر الاجزاء بخرم او زحاف سمي ابتداء فعنده يختص بالصدر ويعم الخرم وغيره والا فموفور فهو ما لم
من الخرم الجائز دخوله فيه فلا يسمى فاعلاتن في اول المديد موفورا لعدم جواز الخرم فيه واستوان تغير بالتي جاف فاعتما
وقيل هو فعول المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل ومفعولن السالم من التشعيث قبل الضرب الابتر في المتقارب والاقسام
فهو ما سلم من الزحاف الجائز دخوله فيه وقد لا يختص السالم بالحشو فيعم اي الحشو والعروض والضرب والعروض ان خالفت الحشو
بلزوم الصحة او ضدها فهي فصل كالعروض الصحيحة من الهزج والمضارع وكالعروض المقبوضة في الطويل والمطوية
في المقتضب وقال الزمخشري اذا خالف العروض سائر الاجزاء بنقصان او زيادة لازمة يسمى فصلا والضرب ان كان كذ

اي خالفت الحشو بلزوم الصحة او ضدها فهو غاية واذا سلمتا اي العروض والضرب من علة النقصان مع جوازها فصحيح

كل احد منهما وفسر الزمخشري ذلك النقصان بالحذف اللازم واذا خالفا اي العروض والضرب الحشو بسلامة ما وزحاف

فمعتل واذا وافقاه فهو اي كل احد حشو وكذلك المصراع المشتمل عليه اي على العروض والضرب المذكورين يسمى حشوا

فالحشو له ثلثة معان والضرب ان سلم من علة الزيادة مع جوازها فمعرى والا فزائد اي ما زيد على آخره ما ليس منه

وما سلم من المعاقبة وستعرفها فبريء

## الفصل الثالث في الفروع المتغيرة من الاصول العشرة المذكورة

اعلم ان التغير الذي يحصل منه الفروع نوعان اما نقص اي اسقاط حرف وحركة في ثاني السبب خفيفا او ثقيلا فزحاف

بالكسر من زحف البعير كمنع اعيى فجر فرسنه او من زحف السهم اذا وقع دون الغرض ثم زحف اليه وهو جائز اي اجراء

بركن مزاحف من البيت جاز ايراده سالما من البيت الآخر الا اذا وقع في العروض والضرب من البيت لزم ايراده

كذلك فيهما في سائر الابيات وقيل الزحاف تغير مطلقا جائزا ولازما اينما وقع وقيل الزحاف تغير جائز والعلة تغير

لازم فاما في سبب واحد فمنفرد وهو ثمانية اقسام لانه اما في ثاني الركن فاما باسكانه اي باسكان ثاني السبب الثقيل

فاضمار من اضمار الدابة جعلها ضامرة البطن فمتفاعلن المضمر ينقل الى مستفعلن او بحذفه اي ثاني السبب ساكنا فخبن

بالفتح من خبنت الثوب اذا قصرته وعطفته وقيل اذا رفعت ذلاذله اي ما يلي الارض من اسافله فمستفعلن المخبون

ينقل الى مفاعلن بفتح الميم صرح به الاستوي فروع متفاعلن او متحركا فوقص بالفتح من وقص عنقه اذا كسره او من

وقصت الناقة براكبها اذا رمت به فدقت عنقه فينقل متفاعلن الموقوص الى مفاعلن او في رابعه اي رابع

الركن بحذفه ساكنا فطي بالفتح من طويت الثوب طيا او من طوى الحديث كتمه فينقل مستفعلن المطوي الى مفتعلن

ولا يوجد في الرابع غيره او في خامسه فاما باسكانه فعصب بالفتح بمهملتين من عصب التيس اذا شد خصيتيه لتسقطا او

من العصب بمعنى اللي والطي فينقل مفاعلتن المعصوب الى مفاعيلن او حذفه ساكنا فقبض بالفتح في الاصل بمعنى الاخذ

فينقل فعولن ومفاعيلن بالقبض الى فعول ومفاعلن او متحركا فعقل بالفتح من عقل البعير اذا شد ركبته بعقال فينقل

مفاعلتن المعقول الى مفاعلن او في سابعه بحذفه ساكنا فكف بالفتح من الكف ذهاب البصر او تشبيها بالثوب الذي

يكف ذيله فيقصر اي اذا خاط حاشيته بعد الشل فينقل مفاعيلن المكفوف الى مفاعيل وفاعلاتن المكفوف الى فاعلات

ولا يوجد في السابع غيره فالثاني كالخامس في تثليث التغير والرابع كالسابع في وحدة التغير واما في سببين فمزدوج

وهو اربعة استعمالا وسبعة احتمالا اما الطي مع الاضمار فخزل بالفتح والخاء والزاء المعجمتين وهو في الاصل القطع او من الخزل

بالضم الكسر في الظهر وقيل بالجيم من جزل القتب البعير قطع غاربه فينقل متفاعلن المخزول الى مفتعلن او مع الخبن فخبل

بالفتح وهو في الاصل قطع الايدي والارجل فينقل مستفعلن المخبول الى فعلتن او الكف مع الخبن فشكل

بالفتح من الشكلة لون مختلط من السواد والحمرة او من شكل الدابة شد قوائمه بشكال فينقل فاعلاتن المشكول الى فعلات

الفصل الثالث

وقص

الطي

عصب

قبض

عقل

كف

خزل

خبل

شكل

او مع العصب فنقص النقص والوجه ظاهر فينقل مفاعلتن المنقوص الى مفاعيل والمزدوج قبيح وقيل بعضه حسن من وجه

واما تركيب الطي مع الوقص في متفاعلن والكف مع القبض في مفاعيلن ومع العقل في مفاعلتن والتشكل ممكنا لكنه

لم يستعمل فبان لك ان الزحاف المستعمل اثنا عشر قسما بعضه حسن وبعضه صالح وبعضه قبيح والمزدوج كله قبيح واما الفروع

الزاحفة فثلثة وعشرون عددا **لفعولن** فعول المقبوض **ولفاعلن** فعلن المخبون **ولمفاعيلن** مفاعلن

المقبوض ومفاعيل المكفوف **ولمستفعلن** مفاعلن المخبون ومفتعلن المطوي وفعلتن المخبول **ولفاعلاتن**

فعلاتن المخبون وفاعلات المكفوف وفعلات المشكول **ولمفاعلتن** مفاعيلن المعصوب ومفاعلن المعقول

ومفاعيل المنقوص **ولمتفاعلن** مستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص ومفتعلن المخزول **ولفاع لاتن** فاع لات

المكفوف **ولمفعولات** فعولات المخبون وفاعلات المطوي وفعلات المخبول **ولمستفع لن** مفاعلن المخبون

ومستفعل المكفوف ومفاعل المشكول او والا عطف على قوله اما نقص في ثاني السبب يعني اولا يكون التغير بنقص في

ثاني السبب سواء كان في الوتد او في السبب لكن لا نقص ثانيه فقط اولا فيها فعلة وهي لازمة وتكون في اواخر الاجزاء

اي المصاريع والابيات غالبا ومعنى اللزوم اذا قصد الشاعر قصيدة على عروض وضرب معلول فعليه ان يأتي

بجميع ابياتها كذلك وقولنا غالبا اشارة الى انها قد لا يقع في الاواخر كالخرم والخزم والتشعيث وقد لا يلزم كالمذكورة

والمحذوف في عروض المتقارب المثمن والقطع في المتدارك وهي اربعة عشر قسما اما بالزيادة وهي اربعة فاما من حرف

الى اربعة في صدر المصراع او الى اثنين في ابتداء الابتداء من كل بحر فخزم بالخاء والزاء المعجمتين من خزمت البعير

اذا ثقبت وترة انفه وجعلت فيها الخزامة وهي حلقة من الشعر وهو معتبر في الشعر معنى لا وزنا وقبيح عند القدماء

ومهجور عند المتأخرين مطلقا مثال الحرف قول امرء القيس **شعر** وكأن ثبيرا في عرانين وبله ۞ كبير اناس في بجاد

مزمل ۞ البيت من الطويل والواو خزم مثال الحرفين **شعر** قد فاتني اليوم من حديثك بالبث مدركه ۞ من الخفيف

المجزوء وقد خزم مثال الثلثة **شعر** اذا غدرت رجلي ذكرتك يا ليتما تذهب الخدرا ۞ من المديد المجزوء واذا خزم

مثال الاربعة **شعر** اشدد حيازيمك للموت ۞ فان الموت لاقيكا ۞ من الهزج المجزوء واشدد خزم مثال الحرف في

اول الابتداء **شعر** بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ۞ ليلاي منكن ام ليلى من البشر ۞ من البسيط والهمزة خزم او من

سبب خفيف على آخر الوتد المجموع فترفيل من رفل اذا سحب ذيل ثوبه وتبختر ومحله مجزوء الكامل والمتدارك فينقل متفاعلن

المرفل الى متفاعلاتن وفاعلن الى فاعلاتن او حرف ساكن وهو النون فيبدل النون الاول الفا عليه اي على

آخر الوتد المجموع فتذييل ويسمى الاذالة وهو في الاصل تطويل الذيل ومحله ضرب مجزوء الكامل والبسيط والمتدارك فينقل

متفاعلن ومستفعلن وفاعلن بالتذييل الى متفاعلان ومستفعلان وفاعلان او على آخر السبب الخفيف فتسبيغ ويسمى

الاسباغ بالسين وهو في الاصل الاتمام وقيل بالشين المعجمة والعين المهملة فالاول بمعنى التكثير والاكمل اشر الاول والثاني

جبل الشخص شعثان ومحله ضرب مجزوء الرمل فيصير فاعلاتن فاعلاتان فينقل الى فاعليان واما بالنقصان وهي عشرة
فاما باسقاط السبب الخفيف من الآخر اي آخر الركن نحذف بالفتح وهو في الاصل نقص ذنب الفرس فشبه به او بمعنى مطلق
الاسقاط ومحله ضرب الطويل وعروض المديد وضربه وضرب الهزج وعروض الرمل وضربه وضرب مجزوءه وعروض
وافي الخفيف وضربه وضرب وافي المتقارب وعروض مجزوءه وضربه فينقص مفاعيلن في الطويل والهزج الى فعولن وفاعلاتن
في المديد والرمل والخفيف الى فاعلن وفعولن في المتقارب الى فعل او السبب الثقيل من الوسط اي وسط الجزء نقطف
بالفتح من قطفت الثمرة قطعتها فشبه به اسقاط السبب الخفيف من الآخر بعد اسكان ثاني السبب الثقيل قبله قاله الخزرجي
او بعد العصب قاله الزمخشري والسكاكي والطوسي والاسنوي فيكون مركبا من حاف وعلة وعلى التقادير تخص مفاعلتن
فينقل الى فعولن ومحله عروض وافي الوافر وضربه وضرب مجزوءه او الوتد المجموع من الآخر نحذه بالحاء المهملة والذالين
المعجمتين قاله الجوهري واورد الاسنوي حذذا بالفتح مهملة فمعجمة مشددة وقيل بالجيم فالمعجمة وقيل بالجيم والمهملة والكل
بمعنى القطع والاول اشهر وقيل بالمهملة فالمعجمة خفة الذنب يقال بعير احذ وقطاة حذاء التي قصر ريش ذنبها ومحله عروض
وافي الكامل وضربه فينقل متفاعلن الى فعلن او الوتد المفروق منه نصلم بالفتح من الاصلم مقطوع الاذن فينقل مفعولات
الى فعلن ومحله ضرب وافي السريع او الحرف السابع المتحرك نكشف بالشين المعجمة من كشفت الشيء اذا ازلت غطاءه كما هو
راي المحقق الطوسي وصححه الاسنوي او بالمهملة من الكسف بمعنى القطع قاله الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى مسحا
بالسوق والاعناق وقال فيه ومن قسطاس بالمعجمة تصحيف وقال السكاكي في المفتاح بالسين غير المعجمة وجعله مركبا
من الوقف والكف ومحله عروض وافي السريع وضربه ومشطوره ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات المكسوف الى مفعولن او حركة
السابع نوقف من وقفت على الكلمة اذا اسكنت آخرها ومحله مشطور السريع وضرب وافيه ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات الى مفعولان
والكثير بسكون تاء مفعولات لئلا يلتبس متحرك الآخر وساكنه خطا او ثاني آخره من سبب خفيف منه نقصر قاله ابن القطاع
على ما نقله الاسنوي والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه فينقل فعولن الى فعول بسكون اللام فيه في المتقارب فاعلاتن
الى فاعلان في الرمل والمديد ومستفع لن المخبون الى فعولن في مجزوء الخفيف اي محله ضروب الابحر المذكورة او من الوتد
المجموع نقطع بالفتح قاله ابن القطاع والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه كالقصر الا ان هذا في السبب وذلك في الوتد
ومحله ضرب وافي البسيط وعروض مشطوره وضربه وضرب وافي الرجز ووافي الكامل وعند الاخفش يكون في عروض الرجز
وضربه ايضا فينقل فاعلن ومستفعلن ومتفاعلن الى فعلن بسكون العين ومفعولن وفعلاتن ومنه التشعيث وهو عبارة
عن نقل فاعلاتن الى مفعولن فاما بحذف ثاني متحرك الوتد لقربه الى الآخر الذي هو محل التغيير فيبقى فالاتن وهو مذهب
الخليل او بحذف اوله تشبيها له بالخرم فيصير عالاتن وهو راي الاخفش او باسقاط ساكن الوتد واسكان ما قبله تشبيها له
بالقطع بالمعنى المشهور وهو قول القطرب او باسقاط الساكن قبل الوتد بالخبن واسكان اول الوتد تشبيها له بالاضمار

وهو مذهب الزجاج واختاره المحقق الطوسي وعلى كل تقدير يرجع الى مفعولن ورد مذهب الخليل بان حذف ثاني الوتد
لا نظير له ومذهب الاخفش بان الخرم لا يقع الا اول الركن في اول المصراع والتشعيث يقع وسط الركن في آخر المصراع
ومذهب القطرب بان القطع انما يقع في الوتد الآخر والتشعيث في الوتد الوسطى ولا يخفى انه يرد على مذهب الزجاج
ان الاضمار انما يقع في السبب دون الوتد وان اعتذر بالتشبيه فكذلك عن الخرم والقطع والتفصيل في ميزان الافكار
والتشعيث ماخوذ من قولهم شعث الوتد فتشعث اي فتفرق بالدق كما يتشعث رأس السواك محله ضرب الخفيف
وضرب مجزو المجتث وعروض المصرع من الخفيف لا نادرا واول الوتد الصدري صدر الركن اي الوتد الواقع اول الجزء
من صدر الابيات كلها كما قاله الخليل وزاد الاخفش في الابتداء ايضا وان كان البيت مصرعا فلا خلاف في جوازه
في اول النصف الثاني وقيل لا يجوز الا في صدر اول القصيدة وحكى الاخفش جوازه في جميع اجزاء البيت والمراد من الوتد
المجموع وقال جماعة قد يكون فيما ليس اوله وتدا مجموعا لكن بشرط ان يكون على لفظه نحو مفاعلن في المنسرح والبسيط
بعد الخبن ومنه شعر ~ جديد على الايام من باق ❊ ام هالا يقيه الدهر من واق ❊ فخرم بالمعجمة ثم المهملة من خرم
فلانا شق وترة انفه والخرم ايضا القطع وهو ردي كالخرم تختلف اسماؤه باختلاف المواقع ففي مفاعيلن من الهزج
يسمى بذلك اي يسمى بذلك الاسم الذي هو الخرم فينقل الى مفعولن وفي فعولن من الطويل والمتقارب ثلم بالمثلثة
والفتح من قولهم سن مثلوم اي مكسور فينقل الى فعلن وفي مفاعلتن من الوافر عضب بالمهملة فالمعجمة الساكنة من قولهم
ثور اعضب ذهب احد قرنيه فينقل الى مفتعلن ومع القبض في الطويل والمتقارب ثرم بالفتح من قولهم سن اثرم
اذا قلعت من اصلها وفي الهزج والمضارع شتر بفتحتين من شتر العين شق جفنها الاعلى فيصير فعولن فعل في المتقارب
ومفاعيلن فاعلن في الطويل والهزج والمضارع ومع العصب بالمهملتين في الوافر قصم بالقاف والصاد المهملة الساكنة
من قولهم انقصمت سنه اي انكسر بعضها او هو انكسار القرن الخارج من العظم فيرد مفاعلتن الى مفعولن ومع العقل فيه
جمم بالتحريك من قولهم تيس اجم اذا ذهب قرناه معا فيرد الى فاعلن ومع النقص فيه عقص محركة بالمهملتين بينهما قاف
من قولهم تيس اعقص اذا كان قرنه مائلا اي ملتويا على اذنه من خلفه فيرد الى مفعول ومع الكف في مفاعيلن الهزج
خرب بالتحريك هو في الاصل شق الاذن او لانه لما سقط الجزء من طرفيه فكانه خرب فينقل الى مفعول والقطع مع الحذف
فبتر بالفتح وهو في الاصل قطع الذنب ويحل في ضرب المتقارب والمديد فينقل فعولن وفاعلاتن الى فع او فل وفعلن
وقال الزجاج فعلن المتغير من فاعلاتن المديد يسمى مقطوعا محذوفا لا ابتر باسم جزئية فجملة التغيرات ستة وعشرون ومع
تغيرات الخرم اربعة وثلثون الفصل الرابع في المراقبة واخويها لما فرغ من القاب التغيرات بنفسها شرع في القابها
باعتبار المجاورة فقال المراقبة حذف احد الساكنين للسببين المجاورين لا على التعيين لزوما فلا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما
معا فالزحافان كانهما نقيضان في انهما لا يرتفعان ولا يجتمعان كما في مفاعيلن الواقع صدر المضارع وابتدائه

المعاقبة

المكانفة

اما مقبوض او مكفوف يعني بهما مفاعلن او مفاعيل في مفعولات الواقع صدرا للمقتضب ابتداءً فانه اما مخبون او مطوي
يعني بهما فعولات او فاعلات وهي مأخوذة من مراقبة منازل القمر اذا طلع منها منزل غرب الآخر وبالعكس فكل يراقب
الآخر وينتظر له والمعاقبة اثباتهما معا او اسقاط احدهما بدلا فالزحافان كأنهما ضدان في انهما لا يجتمعان ويرتفعان
فاما في ركن واحد كمفاعيلن في الطويل والهزج ومفاعيلن المعصوب في الوافر ومستفعلن المضمر في الكامل ومستفعلن السالم في المنسرح
او في ركنين نحو فاعلاتن فاعلاتن في الرمل وفاعلاتن فاعلن في المديد ومس تفع لن فاعلاتن في الخفيف والمجتث
وحينئذ السبب المزاحف امكان في اول الركن يسمى الركن صدرا نحو فاعلاتن فعلاتن او في آخره يسمى عجزا نحو فاعلات
فاعلاتن او فيهما يسمى طرفين نحو فاعلاتن فعلات فاعلاتن وهي مأخوذة من عاقبه اذا جاء بعقبه والمكانفة اثباتهما
او اسقاطهما معا او حذف احدهما لا بعينه مثالها مستفعلن في البسيط والرجز والسريع والمنسرح وهي في الاصل المعاونة
سمي بها لاعانتها الشاعر على ما يشاء من الوجوه الاربعة اي اثباتهما واسقاطهما واثبات الاول مع اسقاط الثاني وبالعكس
فالاخيران اي المعاقبة والمكانفة انما يحلان فيما لا يتغير لزوما فلا يحلان في عروض الطويل المقبوضة لزوما ولا في عروض
المنسرح وضربه المطويين وجوبا **التذييل** في تعديد الفروع للاصول اذ قد بينا اقسام الزحاف اجمل فلنعد فروع كل
اصل باعتبارها فنقول **لفعولن** ستة ١ فعولُ المقبوض ٢ فعولْ المقصور ٣ فعْلن الاثلم ٤ فعْلُ الاثرم ٥ فعَلْ المحذوف
٦ فع الابتر والثاني والسادس يختص بالمتقارب والبواقي يشترك بينه وبين الطويل **ولفاعلن** سبعة ١ فعِلن المخبون
في المديد والبسيط والمتدارك ٢ فعْلن المقطوع في البسيط والمتدارك وردّ هذين الفرعين الخليل ٣ فاعلاتن المرفل
٤ فاعلان المذيل ٥ فعِلاتن المرفل المخبون ٦ فعِلان المذيل المخبون وهذه الاربعة عند الاخفش في المتدارك ٧ فعْل
بسكون العين واللام الاحذ المذيل عند الفراء في البسيط **ولمفاعيلن** سبعة ايضا ١ مفاعلن المقبوض ٢ مفاعيلُ المكفوف
في الطويل والهزج والمضارع ٣ فعولان المقصور في الطويل عند الاخفش ٤ فعولن المحذوف في الطويل والهزج ٥ مفعولن
الاخرم في الهزج خاصة ٦ فاعلن الاشتر ٧ مفعولُ الاخرب في الهزج والمضارع **ولفاعلاتن** المجموعي احد عشر
١ فعلاتن المخبون ٢ فاعلاتُ المكفوف ٣ فعلاتُ المشكول وهذه الثلثة في الرمل والمديد والخفيف والمجتث ٤ فاعلان
المقصور في المديد والرمل ٥ فعلان المخبون المقصور في الرمل ٦ فاعلن المحذوف ٧ فعلن المخبون المحذوف في الرمل
والمديد والخفيف ٨ فعْلن الابتر في المديد ٩ مفعولن المشعث في الخفيف والمجتث ١٠ فاعليان المسبغ ١١ فعليان
المخبون المسبغ في الرمل **ولمستفعلن** المجموعي عشرة ١ مفاعلن المخبون ٢ مفتعلن المطوي ٣ فعِلتن المخبول وهذه
الثلثة في البسيط والرجز والسريع والمنسرح ٤ مفعولن المقطوع ٥ فعولن المخبون المقطوع وهذان في البسيط والرجز ٦ مستفعلان
المذيل ٧ مفاعلان المخبون المذيل ٨ مفتعلان المطوي المذيل ٩ فعلتان المخبول المذيل وهذه الاربعة في البسيط
١٠ فعَلن المخبون الاحذ عند غير الخليل على سبيل الشذوذ في البسيط **ولمفاعلتن** ثمانية ١ مفاعيلن المعصوب

٣ مفاعلن المعقول ٤ مفاعيل المنقوص ٣ مفعولن المقطوف ٥ مفتعلن الاعضب ٦ مفعولن الاقصم ٧ فاعلن
الاجم ٨ مفعول الاعقص كلها في الوافر وللفاع لاتن المفروق واحد فاع لاتن المكفوف في المضارع وللمتفاعلن
خمسة عشر ١ مستفعلن المضمر ٢ مفاعلن الموقوص ٣ مفتعلن المخزول ٤ فعلاتن المقطوع ٥ مفعولن المضمر المقطوع
٦ فعلن الاحذ ٧ فعلن المضمر الاحذ ٨ متفاعلان المذيل ٩ مستفعلان المضمر المذيل ١٠ مفاعلان الموقوص المذيل
١١ مفتعلان المخزول المذيل ١٢ متفاعلاتن المرفل ١٣ مستفعلاتن المضمر المرفل ١٤ مفاعلاتن الموقوص المرفل
١٥ مفتعلاتن المخزول المرفل كلها في الكامل وللمفعولات احد عشر ١ فعولات المخبون ٢ فاعلات المطوي في المنسرح
والمقتضب ٣ فعلات المخبول في المنسرح ٤ مفعولان الموقوف ٥ فعولان المخبون الموقوف ٦ مفعولن المكسوف
٧ فعولن المخبون المكسوف وهذه الاربعة في السريع والمنسرح ٨ فاعلان المطوي الموقوف ٩ فاعلن المطوي المكسوف
١٠ فعلن المخبول المكسوف ١١ فعلن الاصلم وهذه الخمسة في السريع وللمس تفع لن المفروق اربعة ١ مفاعلن المخبون
في الخفيف والمقتضب والمجتث ٢ فعولن المخبون المقصور في الخفيف ٣ مستفعل المكفوف ٤ مفاعل المشكول في الخفيف
والمقتضب فهذه ثمانون فرعا فروع الاصول تسعون واوزان الفروع بحذف المكرر احد واربعون وهي فع فعل
فَعِل فَعْلُن فَعِلُن فَعْلُن فعولْ فعولُ فعلان فعولن فاعلن مفعولن فعلاتن فعلتن مفاعلن فعولان
فاعلان مفعول مفاعلن مفاعيلن فعلات مفتعلن فعولات فاعلات فعليان مستفعلن مفعولان فعلتان
فاعلان مفتعلان مفاعيل مستفعل فاعليان مستفعلان متفاعلان متفاعلاتن مفاعلاتن مفتعلاتن
مستفعلاتن فاعلاتن فعولاتن ومع اوزان الاصول بحذف المكرر وهي خمسة فعولن وفاعلن من فروع مفاعيلن
ومفاعيلن فرع مفاعلتن ومتفعلن فرع متفاعلن وفاعلاتن فرع فاعلن ستة واربعون فهذه الاوزان تدور عليها
رحى شعر العرب

## الفصل الخامس في تفصيل البحور

جمع بحر جنس من الوزن يحتوي على القواعد البحور اجناس
متخالفة الوزن سمي به لاشتمال كل بحر انواع كالبحر على مرجان واصداف واقسام الحيوان ومدار اختلاف الانواع
على اختلاف العروض والضرب اعني به اذا اتى الشاعر قصيدة او غزلا او قطعة على عروض واحدة وضرب واحد
فهو نوع واحد ولا يجوز تنويع العروض والضرب ولكن جاء في اشعار القدما تنويع العروض في الكامل ويسمى
الاقعاد وتنويع الضرب مطلقا يسمى التجريد وهما عيبان يجب عنهما الاحتراز للمتاخرين اما تغير الحشو والصدر والابتداء
فلا يتحاشى به الوزن فانواعها واوزانها واقسام الزحاف واركانها الاول **الطويل** وهو فعولن مفاعيلن اربع مرات
سمي به لكونه اطول الابيات لاشتماله على ثمانية واربعين حرفا والمديد والبسيط وان شاركاه في الدائرة لكن المديد
مجزوا ابدا والبسيط واف لا تام فلا يستعمل الا مغيرا او اقله مخبون العروض والضرب فهو ثمن مهلا وبنا الى استعمال الاوتاد
في البناء عروضه مقبوضة في غير المصرع وقد عرفت معناه لزوما الا شذوذا نحو قول نافع بن اسود الكندي شعر

الفصل الخامس

الطويل

ونحن ضربنا الخيل نحو ضنازيد + وقد جمعت منها البيوت اخو الهم + فانها سالمة يجي شعر جزى الله عنا عبس

آل بغيض + جزاء الكلاب العاويات وقد فعل + فانها محذوفة واربعة اضرب الاول سالم مثاله شعر ابا منذر

كانت غرورا صحيفتي + ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي + تقطيعه ابا من فعولن ذر كانت مفاعيلن غرورن فعولن

صحيفتي مفاعلن + ولم اع فعولن طكم في الطوع مفاعيلن مالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن + العروض مقبوضة والبيت

سالمة والغرور بالضم الخداع وبالفتح ما غرك والمعنى يا ابا منذر كانت صحيفتي في الانقياد غدا ما مني ولم ارض لكم في

حالة الطوع ان تقصروا في مالي وتهتكوا عرضي وترتعوا آمر وجهي والثاني مقبوض كالعروض مثاله قول طرفة بن العبد البكري

من سبعيته شعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا + ويأتيك بالاخبار من لم تزود + بالاشباع العروض والضرب مفاعلن

المقبوض مع الباقي سالم والمعنى ستطلعك الايام على ما تغفل عنه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده والثالث محذوف مثاله

شعر اقيموا بني النعمان عنا صدوركم + والا تقيموا صاغرين الرؤسا + العروض كما مر والضرب فعولن المحذوف والباقي

سالم الصاغر الراضي بالذل والرؤس جمع الراس المعروف او بمعنى الرئيس والمعنى اجعلوا يا بني النعمان صدوركم

قائمين غير ذات العوج والا تكونوا كذلك تقيمون رؤسكم حالة الذلة اي نحالفكم اياما يضركم ويلزم هذا الضرب عند الخليل

والاخفش كون القافية مردفة والردف حرف المد قبل الروي كالواو قبل السين من الرؤسا وقال الزجاج فعولن الثاني

على هذا الضرب فلما يجي سالما بل يصير مقبوضا قيل لئلا يتوافق الجزان المتخالفان هلا مثاله شاهد الضرب الثالث ان

لم يكن الرؤسا معرفا باللام على ما روي ايضا والرابع مقصور يعني فعولان مثاله شعر ثياب بني عوف طهاري نقية

+ واوجههم بيض المسافر غران + بالاسكان رواه الاخفش وان الخليل الصدر والابتداء وحشو الثاني فعول المقبوض

والعروض كما مر والضرب فعولان المقصور وقال السكاكي للاخفش روايات في الاعاريض والضروب رأيت تركها

اولى في الصحاح رجل طاهر الثياب اي منزه وثياب طهارى على غير قياس النقية النظيفة والاوجه جمع الوجه والبيض

جمع الابيض وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فني مسافر ومسافر الوجه ما يظهر منه الاغر الابيض قوم غران يقال قوم

بني عوف منزهة اهل النظافة ووجوههم بيض كشوفة غران زحافه القبض في كل فعولن ومفاعيلن الا في الضرب مثاله شعر

اتطلب من اسود بيشة دونه + ابو مطر وعامر وابو سعد + بالاشباع الضرب صحيح وما سواه مقبوض الاسود جمع اسد

وبيشة بالكسر والهمزة او بابدالها ياء والشين المعجمة ماسدة باليمن بطريق اليمامة يقول اتطلب انت الذين اسود تلك الماسدة

ادنى مرتبة منهم وهم ابو مطر وعامر وابو سعد وجاء في الضرب ايضا مثاله شعر سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا + ونائل ذا اذا صحا

واذا سكر + بالاسكان جميع الاجزاء مقبوضة ولبعض المشائخ في تقطيعه كلام عجيب نقلناه في ميزان الافكار والكف في كل

مفاعيلن غير الضرب والثلم والخرم في فعولن الصدري مثال الاثلم المكفوف شعر شاقتك احداج سليمى بعاقل

فعيناك للبين تجودان بالدمع + بالاشباع الصدر فعلن الاثلم والمتصل به وبالابتداء مكفوف والضرب سالم

الامداج جمع دمج بالكسر مركب الفنار كالمحفة سلمى اسم محبوبته بالياء بعد اللام ومن قرأه سلمى بغير الياء ووزنه فعلن اثلم فقد خفي عليه ان الثلم يختص بالصدر وعاقل موضع وليبين الفراق وجادت العين اكثر بها يقول ما جك مراكب سلمى بموضع عاقل فغيناك لاجل الفراق تكثران الدمع مثال الاثرم شعر ما بكت ربع دارس الرسم باللوى + لاسماء عفى آيه المور والقطر بالاشباع الصدر فعل الاثرم والعروض كامل وما سواها سالم الربع الدار والمنزل والمحلة دارس الرسم مندرس الرسم اللوى كالى ما التوى من الرمل التعفية المحو الآي جمع آية العلامة المور بالفتح الموج وبالضم الغبار المتردد بالريح يقول ما جك منزل مندرس الرسم في موضع اللوى كائن لاسماء محا علامته موج المار وقطره وبين القبض والكف في مفاعيلن معاقبة وبينه ثلم الابتداء وثرمه مثال الاول شعر لكن عبيد الله لما اتيته + اعطى عطاء لا قليلا ولا نزرا + الصدر والابتداء اثلم والعروض كامل وما سواها سالم النزر القليل والمعنى واضح ومثال الثاني شعر فلما اتاني والسماء تبله + فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا + الابتداء اثرم والعروض والضرب والحشو الخماسي من المصراع الاول مقبوضة والمعنى واضح وقال الاسنوي القبض في فعولن حسن وفي مفاعيلن صالح وهو عند الخليل صالح من الكف عند الاخفش بالعكس والثلم والثرم قبيحان الثاني المديد وهو في الاصل فاعلاتن فاعلن اربع مرات سمي به لامتداد سباعيه حول خماسيه قاله الخليل ولامتداد سببين في طرفي سباعيه او لانه اقل البحور في الدائرة كالطويل كذا قال غيره وفي البناء مجزوء ومسدس فيه ما بالهم لا يقولون انه مسدس الاصل مع عدم استعمال المثمن قيل لانه ورد نادرا مثمنا كما نقله ابن القطاع ولان الاستقراء شاهد على ان كل سداسي يستعمل ناقصا عن ستة بالجزء او الشطر او النهك اما وجوبا كالهزج او جوازا كالخفيف فلما لم ينقص المديد عن ستة علم انه ثماني الاصل كذا في نهاية الراغب ولذا ست اعاريض الاولى صحيحة مجزوءة بضربها سالم مثالها شعر يا لبكر انشروا لي كليبا + يا لبكر اين اين الفرار + بالاشباع البكر قبيلة واللام للاستغاثة انشروا من نشر يقطع الهمزة للضرورة بمعنى ابعثوا والكليب مصغرا اسم رجل يقول يا لبكر اغيثوني فابعثوا الي الكليب فلم يبق لي مفر وقيل يا لبكر اصله يا آل بكر والمعنى جيئوا بكليب الذي هو حبكم ان استطعتم ولا مفر لكم + والثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول مقصور مثاله شعر لا يغرن امرأ عيشه + كل عيش صائر للزوال + بالاسكان العروض فاعلن المحذوف والضرب فاعلان المقصور وما سواه سالم يقول لا يجعل عيش امر فان كل عيش زائل والثاني محذوف مثاله شعر اعلموا اني لكم حافظ + شاهدا ما كنت او غائبا + العروض والضرب فاعلن المحذوف وكلمة ما في ما كنت مصدرية وشاهدا خبره اي مدة كوني حاضرا او غائبا والثالث ابتر مثاله شعر انما الذلفاء ياقوتة + اخرجت من كيس دهقان + بالاشباع العروض كامل والضرب فعلن الابتر الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة يقال رجل اذلف امراة ذلفاء ومنه سميت المرأة كذا في صحاح الجوهري مستند ابهذا البيت الدهقان بالكسر والضم معرب دهگان الحارث ورئيس القرية ورئيس الاقليم يقول ذلفاء

في جستنها ياقوتة مخرجة من كيس الدهقان المخرج لها من المعدن او من كيس كيس القرية والاقليم اي ياقوتة ذات تمام

غير مستعملة بنقل الايدي والثالثة مخبونة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها كقوله شعر للفتى عقل يعيش به * حيث

تهدي ساقه قدمه * بالاسكان العروض والضرب فعلن المخبون المحذوف يقول للرجل العاقل عقل يعيش بذلك العقل

حيث يهدي قدمه ساقه يعني يعيش متفكرا عواقب الامور والثاني ابتر مثاله شعر رب نار بت ارمقها * تقضم

الهندي والغارا * العروض فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكونها رمقه كنصره لحظه وقضمه بالقاف والضاد

المعجمة كسره والهندي العود الهندي والغار بالغين المعجمة والراء المهملة شجر طيب الرائحة يقول رب

نار بت انظر اليها واصطليها تكسر العود والغار اي نار يعني كانت من اهل زينتك لا طيبين وقال الاسنوي المراد

نار الحرب وتقضم بالقاف والضاد المعجمة اي تاكل واصله الاكل باطراف الاسنان والهندي السيف الهندي والغار

شجر يتخذ منه الرماح اي رب حرب تستعمل فيها السيوف والرماح حضرتها وجربتها ويلزم عند الخليل في الضرب الرابع

والسادس كون القافية مردفة والكسائي جعل الشاهدين الاخيرين من البسيط بحذف ركنه وجاء مشطوره مسبغا

لكن لم ينقله الخليل مثاله شعر يا بكر لا تنوا * ليس ذا حين وني * يقول يا بني بكر لا تنوا وتفتروا اذ ليس هذا زمان التهاون

والزجاج حمله على مجزو الرمل المحذوف العروض والضرب حافه الخبن في كل فاعلاتن وكل فاعلن الا العروض والضرب

مثاله شعر ومتى ما يع منك كلاما * يتكلم فيجبك بعقل * بالاشباع جميع اجزائه مخبونة والوعي گوش نهادن

ومحفوظ داشتن يقول مادح الرجل بانه اذا سمع من احد كلاما يجيبه بمقتضى العقل قيل لم يجز الخبن في فاعلان المقصور

والصواب جوازه لقوله شعر كنت اخشى صرف تلك الورى * فرماني سهمها فاصاب * بالاسكان العروض محذوفة

والضرب مخبون مقصور يقول كنت اخاف من تقليب هذه الجبينة الخلق وتغييرها العشاق من حالاتهم السليمة فرماني

ذلك التقليب سهمها فاصابني وروي الهوى مقام الورى والكف والشكل في كل فاعلاتن الا الضرب في بيت المكفوف

شعر لن نزال قومنا مخصبين * صالحين ما اتقوا واستقاموا * الضرب سالم وما سواه مكفوف يقول سيكون

قومنا دواما في رخاء وصلاح مدة تقواهم واستقامتهم عليها بيت المشكول شعر لمن الديار غيرهن * كل جون المزن

داني الرباب * بالاشباع الصدر والعروض مشكولان وما سواهما سالم الجون بالضم الابيض والاسود والمزن

السحابة البيضاء والداني القريب والرباب بالفتح السحاب واضافة الجون والداني من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف

وداني الرباب بدل من جون المزن او معطوف عليه بحذف العاطف يقول متحيرا اي شخص هذه الديار والحال

انه غيرهن معا وصيرهن اطلالا كل سحاب جون ورباب قريب بين نون فاعلاتن والف فاعلن او الف فاعلاتن

معاقبة صدر كما مر في حشو الاول والابتداء وحشو الثاني من مثال الخبن او معاقبة عجز كما في الصدر والعروض

والابتداء من مثال الكف والصدر والعروض من مثال الشكل او معاقبة الطرفين مع الشكل مثاله شعر

ليت شعري هل لنا ذات يوم * بجنوب فارع من تلاق * بالاشباع في الابتداء معاقبة الطرفين في الشكل
وما سواه سالم الجنوب ضد الشمال بالفتح مهب مطلع سهيل الى مطلع الثريا وهو مضاف الى فارع من الفراغ
يقول ليت شعري اي معلومي جواب هذا الاستفهام هل لنا يوم مقرون بجنوب تهب من تلاق من فرغ عن التلاقي
ومودة الاحباء وقال الاسنوي فارع بالعين المهملة حصن قاله الجوهري انتهى والمعنى هل لنا يوم نصل بجانب الجنوب
من قلعة فارع يريد به المعشوقة قيل الخبن حسن والكف صالح والشكل قبيح الثالث **البسيط** وهو في الاصل
مستفعلن فاعلن اربع مرات سمي به لانبساط الاسباب في اوائل اجزائه السباعية والحركات في عروضه وضربه او لكثرة
اجزائه من البسط هي السعة او لشهرته من البسط هو النشر وفي البناء مثمن واف ومسدس مجزوء وله ثلث اعاريض الاولى
مخبونة في المثمن ولها ضربان الاول مثلها مثاله **شعر** يا حار لا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
بالاشباع العروض والضرب فعلن بحركة العين وما سواهما سالمة حار مرخم حارث لا ارمين نهي مجهول المتكلم بالخفيفة
والداهية الحادثة والبلاء والسوقة بالضم الرعية يذكر ويؤنث للواحد والجمع يقول يا حارث لا القين من جانبكم
في الاغليم لم يلقه قبلي الرعية ولا الملك ولعل المراد من الداهية الهجو يعني لا تكونوا باعثين على ان اهجوكم هجوا لم يقل
قبلي به ملك ولا غيره والثاني مقطوع مثاله **شعر** قد اشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب
بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم الغارة الاغارة على العدو الشعواء المتفرقة
الفاشية فرس جرداء قصيرة الشعر رقيقة معروقة اللحيين خفيفة لحمهما سرحوب بالضم الطويل هذه الثلثة من صفات الفرس
يوصف بها الانثى خاصة يقول احضر الوغى والغارات المتفرقة والحال تحملني فرس قصيرة الشعر قليلة لحم اللحى طويلة
والخليل والاخفش يلتزمان الردف في هذا الضرب خلافا لابن هاني مستندا بهذا البيت **شعر** لا تبك ليلى ولا تطرب
الى هند * واشرب على الورد من حمراء كالورد * وقد روى الفراء ضربا ثالثا على خلاف اصول الصناعة وهو فعل
بسكون العين واللام كانه اخذ مذال مثاله **شعر** اقول حين ارى كعبا ولحيته * لا بارك الله في خمس وستين
بالاسكان والثانية صحيحة مجزوءة اي مستفعلن في المسدس ولها ثلثة اضرب الاول المذال مثاله **شعر** انا ذممنا على ما
خيلت * سعد بن زيد وعمرا من تميم * بالاسكان الضرب مستفعلان وما سواه سالم يقول انا هجونا على تخييلهما ذينك
الرجلين قال الاسنوي لزم هذا الضرب الردف ليسهل التقاء الساكنين والثاني من الضروب المعرى اي السالم الصحيح
الاذالة مثاله **شعر** ما ذا وقوفي على ربع خلا * مخلولق دارس مستعجم * بالاشباع جميع الاجزاء سالمة اخلولق الرسم
استوى بالارض استعجم سكت يقول متحسرا وقوفي على منزل خلا من العشيقة مندرس الرسم ساكت غير متكلم معها
والثالث من الضروب المقطوع مثاله **شعر** سيروا معا انما ميعادكم * يوم الثلثاء ببطن الوادي * الضرب مفعولن
وما سواه سالم الثلثاء بضم الثاء الاولى وفتحها والالف بعد اللام والالف الممدودة في الآخر في الفارسية روز سه شنبه

يقول سيروا جميعا واذهبوا الآن ليس معادكم الا ذلك اليوم ويلزمه الردف عند الخليل العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة

ولها ضرب واحد مقطوع عند الخليل مثاله شعر ما هيج الشوق من * اطلال اضحت قفارا كالوحي * العروض

والضرب فعولن وما سواهما سالم القفار بالكسر جمع قفر بالفتح الخالي الوحي بالفتح الكتابة يقول تحسر اي شيء هيج شوقي

من اطلال صارت خالية مثل المكتوب الكاتب الدال على صاحبه او كالحروف والنقط المتفرقة الدالة على الفراق

ويسمى البيت اي مقطوع العروض والضرب من مجزو البسيط مخلعا من مخلع الاليتين لشكلهما وعن الكسائي انها دعي

لهذه العروض ضربا مطويا مذيلا ايضا وهو قول سواد بن جعفر شعر ونحن قوم لنا رماح * وثروة من موال وصميم

بالاسكان العروض مقطوعة والضرب مطوي مذال الرماح بتشديد الميم صانع الرمح والثروة كثرة العدد والمال

والموالي جمع المولى بمعنى العبد والصميم المخلص للواحد والجمع وتستعمل مخبونة هذا آخر مجزوءة مع ضرب مقطوع مخبون الابيات

بها الخليل وهو شعر ان شواء ونشوة * وخبب البازل الامون * آخره شعر من لذة العيش والفتى

للدهر والدهر ذو فنون * العروض مستفعلن مطوي والعروض فعلن مخبون هذا ان الابتداء فعلتن مخبول والضرب فعولن

مقطوع مخبون والشواء بالكسر اللحم المشوي والنشوة السكر والخبب نوع من عدو الفرس والبازل البعير الذي طلع

بازله اي نابه وهو في التاسعة ذكرا او انثى والامون الناقة الموثقة الخلق التي امنت ان تكون ضعيفة يقول ان

هذه الثلثة من لذة العيش والفتى محكوم للدهر والدهر صاحب الفنون وحافة الخبن وهو حسن مثاله شعر لقد خلت

حقب صروفها عجب * فاحدثت غيرا واعقبت دولا * جميع الاجزاء مخبونة حقب كعنب جمع حقبة بالكسرة

من الدهر وصروف الدهر حوادثه وغير الدهر بالكسر ثم الفتح نوائبه المغيرة والدول بكسر الدال جمع دولة بالفتح الغلبة

وبضمها جمع دولة بالضم المال المتداول يقول لقد مضت دهور حوادثها عجيبة فاحدثت النوائب واخلفت الدول

والطي وهو صالح مثاله شعر ارتحلوا غدوة فانطلقوا سحرا * في زمر منهم تتبعها زمر * بالاشباع العروض والضرب

مخبونان والسباعيات مطوية اي مفتعلن والباقي سالم يقول القوم قصدوا اصبحا فذهبوا سحرا في اقوام تتبع

بعضها بعضا وهي بكرة مقام سحر اولعله سهو او عروض الثمن مخبون فقط نعم لو كان بكرا مع ان التالي كان صحيحا

والخبل وهو قبيح مثاله شعر وزعموا انهم لقيهم رجل * فاخذوا ماله وضربوا عنقه * بالاسكان العروض والضرب

مخبونان والسباعيات مخبولة وما سواه سالم يقول وقالوا انهم اخذوا مال ذلك الرجل الذي لقيهم وقتلوه ومع الخبن

مع التذييل مثل شعر قد جاءكم انكم يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تبعثون * بالاسكان الضرب متفعلان المخبون

المذيل وما سواه سالم يقول قد اخبركم النبي صلى الله عليه وسلم انكم اذا ذقتم الموت يوما مبعوثون ومع القطع في العروض

والضرب مثاله شعر اصبحت والشيب قد علاني * يدعو حثيثا الى الخضاب * بالاشباع العروض والضرب

فعولن المخبون المقطوع وما سواهما سالم الحثيث السريع يقول صرت بحيث ان الشيب حال كونه عاليا علي يدعوني سريعا

بالاشباع

الى الخضاب في الضرب المقطوع مثاله **شعر** قلت استجيبي فلما لم تجب + سالت دموعي على ردائي + الضرب
مخبون مقطوع وما سواه سالم والمعنى واضح والطي مع التذييل مثل **شعر** يا صاح قد اخلفت اسماء ما + كانت
تمنيك من حسن وصال + بالاسكان الضرب مطوي مذيل والباقي سالم وروي تهنيك من التهنية يقول يا صاحب
قد اخلفت اسماء الوعد الذي اوقعتك منه في المنية اوتهنيك من حسن وصالها والخبل مع التذييل مثاله **شعر**
ذا مقامي قريب من اخي + كل امرئ قائم مع اخيه + بالاسكان الضرب فعلتان المخبول المذيل وما سواه سالم والمعنى
ظاهر وشذ منه مربع اخترعه المولدون له عروض صحيحة ومخبونة مشطورة وضرب مخبون مثاله **شعر** انت الفريد علا
في الخبر والخبر + قد لحت بالوتر في تعيين في اثر + بالاشباع العلا بالضم الرفعة الخبر بالضم العلم بالشي يقول
انت منفرد رفعة في العلم والاخبار قد ظهرت بالفردية في العين والاثر اي بالذات وما يصدر منه اي الصفات الرابع
**الوافر** سمي به لوفور اجزائه وتدا فوتدا قاله الخليل وقال الاسنوي لوفور حركاته حيث بلغت ثلثين ولا يضر وجودها في الكامل
لعدم اشتراط الاطراد والانعكاس في وجه التسمية وهو في الاصل مفاعلتن ست مرات في البناء مسدس واف ومربع مجزوء وشذ
مثمن مجزوء قول امرئ القيس **شعر** خيالي لاج لي سحيرا فهيج مكابدا اخزانا + عميد القلب مرتهنا بذكر اللهو والطرب + وكما سبق
وله عروضان الاولى مقطوفة وهي للمسدس الوافي ولها ضرب واحد مقطوف مثاله **شعر** لنا غنم نسوقها غزار + كان
قرون جلتها العصي + بالاشباع العروض والضرب فعولن المقطوف وما سواهما سالم الغزار بالغين والزاء المعجمتين والراء
المهملة جمع غزيرة والكثيرة الدر والجلة بالكسر المسنة والعصي بالكسر جمع العصا يقول لنا غنم كثيرة اللبن كان قرون مسنتها
كالعصي في الطول والثانية صحيحة مجزوءة اي في المربع ولها ضربان الاول سالم مثلها مثاله **شعر** لقد علمت ربيعة ان
حبلك واهن خلق + بالاشباع جميع الاجزاء سالمة والنون المتحركة من ان من المصراع الثاني والمراد بالحبل العهد الواهن
الضعيف يقول لقد علم قوم ربيعة ان عهدك غير مستحكم والثاني معصوب مثاله **شعر** اعاتبها وآمرها + فتغضبني وتعصيني
الضرب مفاعيلن المعصوب وما سواه سالم والمعنى ظاهر وروي لها ضرب ثالث مقطوف مثاله **شعر** بكيت وما يرد لك
البكاء على حزين + بالاشباع الضرب فعولن المقطوف والباقي سالم يقول بكيت انت والحال ان بكاءك لا يرد لك
على المحزون عليه وروي مقطوفة مجزوءة وضرب مقطوف وهو **شعر** عبيدة انت همي + وانت الدهر ذكري + العروض
والضرب مقطوفان وفي الابتداء معصوب يقول يا عبيدة انت مقصودي ومدة الدهر مذكوري زحافه العصب وهو حسن مثاله
**شعر** اذا لم تستطع شيئا فدعه + وجاوزه الى ما تستطيع + بالاشباع وقوله جاوزه باشباع الهاء العروض والضرب
مقطوفان والباقي معصوب يقول اترك ما لا تطيقه واسع في تحصيل المقدور وبين الياء المعصوب ونونه معاقبة اي في
مفاعيلن المعتل وهو صالح مثاله **شعر** منازل لفرتني قفار + كانما رسومها سطور + بالاشباع العروض والضرب كسائر
الاجزاء الاربعة مفاعلن معقول فرتني بالفتح والعقر اسم عشيقة والقفار بفتح القاف الخبز بلا ادام فاستعاره لدار بلا اهل

ويجوزان تقرأ بالكسر جمع قفر الخراب الخالي يقول منازلها خالية يشبه رسومها بالسطور المكتوبة لخفائها ودقتها او
للدلالة على الكاتب قال السكاكي وعن الخليل ان العقل لا يجري الا في عروض المربع ولنقص في غير الضرب وهو قبيح مثاله
شعر لسلامة دار بحفير * كباقي الخلق الرسم قفار * بالاشباع العروض والضرب كما سبق والباقي مفاعيل المنقوص
سلامة بتشديد اللام اسم امراة والحفير مصغر اسم موضع وكاميرمواضع كثيرة يقول لها دائر في ذلك الموضع كالرسم البالي
الباقي وقفار وروي السحق موضع الرسم وهو الثوب الذي خلق وانسحق وجاء الصدر على الصحيح اعضب مثاله شعر
ان نزل الشتاء بدار قوم * تجنب جار بيتهم الشتاء * بالاشباع الصدر مفتعلن اعضب والعروض والضرب كما مر وما سواه
سالم يقول ان جاء الشتاء بدار قوم تجنب عن جار بيتهم يعني لا يؤثر جارهم لعرط الثروة فضلا عن بيوتهم
وهذا مبالغة في المدح وقيل معناه تجنب الشتاء عنها فان جار بيتهم وملازمهم الشتاء واقصم مثاله شعر ما قالوا لنا سددا
ولكن * تفاقم امرهم فاتوا بهجر * بالاشباع الصدر مفعولن العروض والضرب كما مر السد وبالتحريك الاستقامة
تفاقم لم يجر على الاستقامة والهجر بالضم الفحش يقول ما قالوا لنا كلمة استقامة لكن لم يجر امرهم على الاستقامة
فاتوا بالفحش واعقص مثاله شعر لولا ملك رؤف رحيم * تداركني برحمته هلكت * بالاشباع الصدر مفعول من العروض
والضرب كما مر والباقي سالم والرؤف كندس يقول لولا تداركني ملك رؤف رحيم برحمته هلكت واجم مثاله شعر
انت خير من ركب المطايا * واكرمهم اخا واباً واما * الصدر فاعلن والعروض والضرب كما مر والباقي سالم والمعنى
واضح **تذييل** استعمل المولدون مجزو الوافر المقطوف العروض والضرب مثاله شعر لئن شط المزار * بها ونات
ديار * فقلبي مستطار * وليس لها قرار * **الخامس الكامل** وهو في الاصل متفاعلن ست مرات سمي به لان الحركات
تكملت فيه ثلثين او لان الضروب تكملت فيه فيستعمل عشرة او لكمال اجزائه حيث استعملت كما في الدائرة ولا يضر وجود
الاول والثالث في غيره لما مر في الوافر وقالوا على البناء مسدس تام ومربع مجزو وله ثلث اعاريض الاولى سالمة ولها ثلثة
اضرب الاول سالم مثاله شعر واذا صحوت فما اقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي * جميع الاجزاء سالمة
الصحو ذهاب السكر وترك الصبا والباطل الندى الجود يقول اذا ذهب مني السكر فاكثر الندى كما علمت حماديَّ
كما علمت شمائلي وتكرمي كذا في شرح الخزرجية وهذا اذا كان المعطوف عليه محذوفا اقول التقدير هكذا شمائلي وتكرمي
كما علمت شمائلي وتكرمي مبتدا وكما علمت خبره وعلى هذا لا حاجة الى الحذف الثاني مقطوع مثاله شعر واذا دعونك
عمهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا * الضرب فعلاتن والباقي سالم الخبال بالفتح النقصان والفساد والعناء
والكل والهلاك كذا في الصحاح والقاموس يقول اذا دعونك بلفظ عمي فهذا عندهن يزيدك نقصانا لان العم اكثر الحال
يكون شيخا كالاب فلا يتوجهن اليك لقصور ضعفك ولان المراة تحرم على عمها فلا تحصيل مرامك منها وحق هذا الضرب
عند الخليل والاخفش كونه مردفا الثالث احذ مضمر مثاله شعر لمن الديار برامتين فعاقل * درست وغير آيها القطر *

بالاشباع الضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم والراحة موضع بالبادية يكثر من ثنيته في الشعر كذا في القاموس
يقول متحسرا لاي شخص هذه الديار في ذلك الموضع الحث غير علاماتها قطر المطر الرابع احذ وهو عند غير الخليل والاخفش
مثاله شعر واذا مررت على الديار فقل لها + حادثت معالم ربعك الديم + بالاشباع الضرب جذ والابتداء مضمر
على الديار اي على صاحبها الحيه وبالفتح باريد بالاراد ان تقول جاد المطر جودا فهو جائد كذا في الصحاح والمعالم جمع معلم
ما يعلم به الشي والربع المنزل والديم جمع ديمة المطر الضعيف الدائم في سكون بلا رعد وبرق والمعنى واضح الثانية حذاء
واما ضربان الاول احذ مثلها مثاله شعر لمن الديار عفا مرابعها + هطل اجش وبارح ترب + بالاشباع العروض
والضرب فعلن بحركة العين والباقي سالم العفو المحو المربع المنزل الهطل بسكون الطاء تتابع المطر المتفرق العظيم القطر
والهطل كالكتف لغة منه الاجش الغليظ الصوت من الرعد وغيره والبارح الريح الحارة في الصيف والترب ككتف
الريح التي تحمل التراب من شدة الهبوب يقول متحسرا لاي شخص هذه الديار محا منازلها المطر العظيم القطر شديد الصوت
رعده والريح الحاملة للتراب والثاني احذ مضمر مثاله شعر ولانت اشجع من اسامة اذ + دعيت نزال ولج في الذعر
بالاشباع العروض فعلن بحركة العين والضرب بسكونها ونزال بمعنى انزل لج امر من اللجاج الملازمة في الخصومة والذعر
بالضم الخوف يقول انت اشجع من اسد في وقت دعي ذلك الاسد وقيل له انزل وخصم داخلا في محل الخوف العروض
الثالثة صحيحة مجزوة ولها اربعة اضرب الاول المرفل مثاله شعر ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت آخر + بالاسكان
وباشباع ميم سبقتهم والياء في اني من الي من المصراع الثاني والضرب متفاعلاتن والباقي سالم نزع خلاف الآخر بفتح الخاء
المنفرد وبكسرها دون المرتبة يقول ولقد سبقتهم متوجها الى جانبي فلم تخلفت لذلك الامر والحال انك رجل آخر منفرد او
ادنى من تلك الجماعة ليس عليك باس والثاني المذال مثل شعر جدث يكون مقامه + ابدا بمختلف الرياح +
بالاسكان الضرب متفاعلان والباقي سالم الجدث بفتحتين القبر والمختلف بفتح اللام مصدر يقول متحسرا ابدا قبر مقامه
دائما في موضع اختلاف الرياح والثالث المعري مثاله شعر واذا افتقرت فلا تكن + متخشعا وتجمل + بالاشباع
جميع الاجزاء سالمة يقول اذا صرت فقيرا فلا تخضع للفقر واصبر صبرا جميلا ولا تجزع واظهر الجمال والحسن او المتخشع
بالجيم الشديد الحرص وتجمل من الجميل بمعنى الشحم المذاب فالمعنى لا تقصد الشبع والسمن واكتف بالشحم المذاب حكى الجوهري
ان امراة قالت لابنتها تجملي وتعففي اي كلي الجميل وهو الشحم المذاب والعفافة وهو ما بقي في الضرع من اللبن ويحتمل
ان يكون تجمل بالحاء المهملة والمعنى ظاهر والرابع المقطوع مثاله شعر واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات +
بالاشباع وباشباع ميم هم والضرب فعلاتن والباقي سالم يصف جماعة بانهم اذا ذكروا سيئات اكثروا الحسنات منها
فما ظنك بما اذا لم يذكروها خاتمة الاضمار فيه متفاعلن مستفعلن وهو حسن مثاله شعر اني امرؤ من خير عبس منصبا +
شطري وحمي سائري [illegible] بالاشباع وجميع اجزائها مستفعلن المنصب والعيبة قبيلة والمنصب الحسب المنصباد

وفتحها السيف يقول ان في امر من غير تلك القبيلة فتحمي لضعفي هذه القبيلة واحمي بسيفي الا حسـ مر
بسيفي ولعل احدا بوبه منها والآخر من الاخرى والوقص وهو صالح مثل شعر يذب عن حريمه بسيفه + ويرمحه ونبله و
يحتمي + جميع الاجزاء مفاعلن الموقوص يذب بالذال المعجمة يدفع اي يدفع العار عن حريمه باسلحة السيف والرمح
والسهم ويحفظ عرضه والخزل وهو قبيح مثل شعر منزلة صم صداها وعفت + اربعها ان سئلت لم تجب بالاشباع
جميع الاجزاء مفتعلن المخزول صم صداها اي لم يسمع لها صوت يعني به هلك يعني هذه منزلة هلك اهلها واندرست اربعها
ان سئلت عن الاحوال لم تجب وحلية الاضمار مع القطع في الوافي مثاله شعر واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد +
ذخرا يكون كصالح الاعمال + بالاشباع الابتداء متفاعلن مضمر والضرب مفعولن مضمر مقطوع والباقي سالم يقول اذا
كنت مفتقرا الى الذخيرة فلا تجدها مثل الاعمال الصالحة وفي المجزو مثل شعر وابو الحليس ورب مكة فارغ مشغول +
بالاشباع والكاف الساكن من مكة من المصراع الاول الضرب كامل والباقي سالم يقول قسم برب مكة ان ابا الحليس
فارغ قلبا مشغول قالبا او بالعكس ومع الترفيل مثل شعر وغدرتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر +
بالاسكان والنون الساكنة من انت من المصراع الاول والضرب متفاعلاتن المضمر المرفل وماسواه سالم الغدر
ضد الوفاء يقول لم توفني وحسبت انك بائع اللبن والتمر في الصيف اي من الاراذل السوقية كذا في شرح الخزرجية
ويحتمل ان يكون المعنى غدرتني وزعمت نفسك انك صاحب اللبن والتمر اي صاحب المال فزعمت للخطاب
ومع التذييل مثل شعر واذا اغتبطت او ابتأست + حمدت رب العالمين + بالاسكان والتاء الثانية من
ابتأست من المصراع الثاني والضرب متفعلان المضمر المذيل والباقي سالم اغتبط الابل سمنها سمنية من غير علة
البوس شدة الحاجة يقول احمد الله في حالتي الشدة والرخاء والفقر والغنى والوقص مع الترفيل مثاله شعر
ولقد شهدت وفاتهم + ونقلتهم الى المقابر + بالاسكان والضرب مفاعلاتن الموقوص المرفل والباقي سالم والمعنى
واضح ومع التذييل مثل شعر كتب الشقاء عليهما + فهما له ميسران + بالاسكان الضرب مفاعلان الموقوص المذيل
والباقي سالم والشقاء بالفتح الشقاوة ضد السعادة والمعنى واضح والخزل مع الترفيل مثل شعر صفحوا عن ابنك
ان في ابنك حدة حين تكلم + بالاسكان والنون والكاف من ابنك من المصراع الثاني والضرب مفتعلاتن المخزول
المرفل وماسواه سالم يقول اعرضوا عن ابنك لان في كلام ابنك حدة وغدولا عما يليق في الكلام ومع التذييل مثل
شعر ولرب خال اذا دعاك معاليا غير مخاف + بالاسكان الضرب مفتعلان المخزول المذيل وماسواه سالم
المعالي جمع معلاة بمعنى الرفعة يقول رب عزة اخيك ايك الى المعالي في حالة غير الخوف وبين سين المفسر وقافه
معاقبة ولا يجوز الاذالة والترفيل في المسدس الا ما شذ كذا قال الزمخشري في القسطاس خلافا للمولدين فانهم كثيرا ما
يستعملونها شاهد الترفيل كقوله شعر فذو الجاه يحمي جاهه فاحمي جوارك + لا تتركن في قبضة الاسواء جارك +

بالاسكان الدوص والضرب مستفعلاتن المضمر المرفل وماسواه مستفعلن المضمر يقول صاحب الجاه يحفظ جاره فقال انت جواسك ولاتركن في قبضة رجال السوء وشاهد الاذالة كقوله **شعر** طابت خلائق مالك الكرام لانها + من طيبها طاب الشميم من النسيم + بالاسكان الضرب متفاعلان المذال والصدر والابتدا وحشو الثاني مضمر والباقي سالم يقول طابت صحابتك الكرام لانها من طيبها طاب شميم النسيم وشذا المخمس منه وهو قول حسان بن ثابت رضي الله عنه **شعر** لمن الصبي بجانب البطحا + ملقى غير ذي مهد + بالاشباع والجزء الخامس آخذه مضمر وهو فعلن قال الزمخشري هو من الضرب الثالث محذوف الصدر **السادس الهزج** وهو في الاصل مفاعيلن ست مرات سمي به تشبيها له بهزج الصوت اي ترنمه وقيل لان العرب تتغنى به من هزج المغني وقيل من التهزج الذي هو ترديد الصوت وقيل لان كل جزء منه يتردد في آخره سببان وفي البناء مربع مجزو لا غير قال الاسنوي وغيره الدليل على الاصل رجوع العرب احيانا اليه كقوله **شعر** عفا يا صاح من سلمى مراعيها + فظلت مقلتي تجري اماقيها + ومنه **شعر** ترفق ايها الهادي لعشاق + بشادي قد تعاطوا كاس اشواق + و**بيت** **شعر** الا يا حب لا الظعان اذ بانوا + واذ جاصت بنو شك البين عن بابي وفيه نظر لاحتمال كونهما من الوافر المعصوب اللهم الا ان لا يسلم العصب في غير المربع ويمكن ان يقال لما كان اكثر الرجز والرمل مسدسين والهزج من اخويهما حكموا بتسديسه ايضا تبعا وطرد للباب وهذا يعم المضارع ايضا بخلاف الاول اذ لم يرد مسدسا والله اعلم وله عروض واحدة سالمة وضربان الاول سالم مثاله **شعر** عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر بالاشباع والباء من السهب من المصراع الثاني والاجزاء الاربعة سالمة السهب بالفتح بالسين المهملة وقيل بالضم بالمعجمة موضع وكذا الاملاح والغمر بالغين المعجمة المفتوحة يقول انمحى هذه المواضع من آل ليلى الثاني محذوف مثاله **شعر** وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول + بالاشباع الضرب فعولن والباقي سالم والميم من الضيم من المصراع الثاني الباغي الطالب والضيم الظلم يقول ما ظهري لطالب الظلم منقاد ازحافه القبض الا في العروض فلا فالاتش وروي عن الخليل العينا مثاله **شعر** فقلت لا تخف شيئا + فما عليك من باس + بالاشباع الصدر والابتداء مقبوضان مع المعنى واضح والكف الا في الضرب مثاله **شعر** فهذان يذودان + وذا من كثب يرمي + الضرب سالم والباقي مكفوف الكثب بالتحريك القرب يقول هذان يدفعان مع هذا من قرب يرمي وفي الصدر الخرم مثل **شعر** ادوا ما استعاروه + كذاك العيش عارية بالاسكان وبالاشباع الهاء من استعاروه والصدر مفعولن اخرم وما سواه سالم العيش الحيوة والعارية بتشديد الياء منسوبة الى العارة اسم من الاعارة كذا في المغرب قال الجوهري منسوبة الى العار لان طلبها عار يقول ادوا الذي استعاروه كذلك العيش عارية معقبة والشتر مثل **شعر** في الذين قد ماتوا + وفيما قد مضوا عبرة + بالاسكان الصدر فاعلن اشتر وما سواه سالم يقول في الذين ماتوا وفي اعمالهم التي قد مضوا في الاعصار عبرة لاولي الابصار والخرب مثل **شعر** لو كان ابو بشر + اميرا ما ارتضيناه + بالاشباع الصدر مفعول اخرب الباقي سالم والمعنى واضح وبين ان مفاعيلن في نون معاقبة

هذا وقد استعمل المولدون المسدس تبعا للعجم على وزن مفعول مفاعلن فعولن قيل اول من قال عليه البهاء زهير مثل **شعر**
يا من لعبت به شمول ✤ ما ألطف هذه الشمائل ✤ بالاسكان الصدر والابتدا أخرب والحشو مقبوض والعروض والضرب
محذوفان والشمول بالفتح الشراب والمعنى ظاهر ثم شاع فيما بينهم بل المثمن المخصوص بالعجم الذي اشتهر بالرباعي ايضا مثل
**شعر** لا طاقة لي بذا الجفا والهجر ✤ يا من حلوا خيموا في صدري ✤ النوم جفا الجفون لما غبتم ✤ عني وبقيت حائرا في
امري ✤ المصراع الثاني على مفعولن فاعلن مفاعيلن فع والباقي على مفعول مفاعلن مفاعيلن فع والمعنى ظاهر فالعجب
من صاحب منهج البيان حيث جعل وزنه مفعول فعل مفاعلن مفعولن [illegible] مفعولن افعل مفاعلن [illegible]
مفعولن مع ان هذا ليس من اوزان الرباعي في شي **السابع الرجز** وهو في الاصل مستفعلن ستا سمي به لاضطرابه والعرب
يسمي الناقة التي ترتعش فخذاها رجزا فالمرتجز كأنه مرتعد عند انشاده لقصر ابياته وايضا الرجز محركة داء يصيب اعجاز
الابل سمي به لكثرة لحوق العلل بعجزه كقطع وجزء ونهك وشطر قال الاستوي وهو شعر ابتدعوه الرجز على كل شعر قلت اجزاؤه
وقصرت ابياته كان من بحر الرجز لم ياتي البنا بمسدس تام ومربع مجزوء ومثلث مشطور عند غير الخليل فان الشعر عنده
ما له مصراعان وعروض وضرب ومثنى منهوك عند غير الاخفش موحد عند الزجاج وحده وله خمس اعاريض الاولى سالمة ولها
ضربان الاول سالم مثاله **شعر** دار لسلمى اذ سليمى جارة ✤ قفر ترى آياتها مثل الزبر ✤ بالاسكان جميع الاجزاء سالمة
يقول دار تلك الحبيبة حين كانت سليمى جارتها والآن قفر ترى علاماتها مثل السطور المزبورة المكتوبة والثاني مقطوع مثاله
**شعر** القلب منها مستريح سالم ✤ والقلب مني جاهد مجهود ✤ بالاشباع الضرب مفعولن مقطوع والباقي سالم جهد مشقة
اشتد وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت يقول القلب من الحبيبة في راحة وسلامة من الحزن وقلبي في جهد البلاء
ويلزم لهذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مردفة الثانية مقطوعة مخبونة وضربها مقطوع مثل **شعر** وبلدة ليس بها
انيس ✤ الا اليعافير والا العيس ✤ بالاشباع العروض فعولن المقطوع المخبون والضرب مفعولن المقطوع والصدر مخبون والحشو
مطوي اليعفور بالفتح ظبي بلون التراب وعام وتضم الياء العيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة والمعنى واضح الثالثة
صحيحة مجزوءة وضربها سالم مثلها مثاله **شعر** قد هاج قلبي منزل ✤ من ام عمرو مقفر ✤ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة
اقفر المكان صار قفرا والمعنى واضح والرابعة صحيحة مشطورة وضربها بعينها مثل **شعر** ما هاج احزانا وشجوا قد شجا
اجزاؤه الثلاثة سالمة الشجو الحاجة ومصدر شجاه احزنه يقول اي شي بعث احزانا وحاجة احزنت وروي المقطوعة مثاله
**شعر** يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ✤ الضرب كالعروض مفعولن والباقي سالم الرحل بمهملتين مسكن الرجل وكل شي يعد
للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير العذل الملامة يقول يا صاحبي رحلي اي السائق والقائد لا تلوماني اي اقلا ملامته
لي والخامسة صحيحة منهوكة وضربها مثلها مثل **شعر** يا ليتني فيها جذع ✤ بالاسكان جزآن سالمان يقول يا ليتني كنت
فيها اي في تلك الايام شابا حدثا وهو من كلام ورقة بن نوفل حين اخبر برسالة النبي عليه السلام واراد ليتني شابا

مين يحجبه قومه عن وطنه وهي المقطوعة مثل **شعر** ولم يسعد سعدي ✤ يقول لم لام سعدا صحبه سعدي والموحد مثل **شعر** قالت حبل ما ذا الحبل ✤ هذا الرجل لما احتفل ✤ اي هي الحبل بالاسكان في الكل وكلها سالمة

يقول قالت امرأة حبل ما هذه الحبل آيه هذا الرجل لما سوى محفلا اي هيأ محفلا والمثلث عند الخليل والمثنى عند الاخفش

والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع دون الاشعار زحافه الخبن مع هو صالح مثل **شعر** فطالما وطالما وطالما سقى بكف

خالد وأطعما ✤ جميع الاجزاء مفاعلن مخبونة وكلمة ما في طالما مصدرية والاخيران تاكيد للاول يقول طال سقيه واطعامه

بكف خالد فهو الواسطة وفي المشطور مثاله **شعر** لا تعلمون انني ابن الحكم ✤ الاول سالم والاخيران مخبونان والطي

وهو حسن مثاله **شعر** ما ولدت والدة من ولد ✤ اكرم من عبد مناف حسبا ✤ جميع الاجزاء مفتعلن والمعنى واضح

والخبل وهو قبيح وقيل حسن مثاله **شعر** وثقل منع خير طلب ✤ وعجل منع خير تؤده ✤ بالاسكان جميع الاجزاء فعلتن

والواو واو رب وثقل كعنب ضد الخفة والتؤدة بالضم وفتح الهمزة الرزانة والثاني يقول رب ثقل وكسل منع خير طلب

اي المطلوب الخير كالمعالي والمحاسن ورب طلب منع خير الرزانة اي الوقار الخير كالاعراض عن متاع الدنيا والخبن

مع القطع اي الخبن الجائز في الضرب الثاني المقطوع مثل **شعر** لا خير فيمن كف عنا شره ✤ ان كان لا يرجى ليوم خيره

بالاسكان ان كان خير كسيد وبالاشباع ان كان كطير وعلى كل تقدير يوم مضاف اليه الضرب فعولن والباقي سالم يقول

لا خير فيمن رفع عنا شره ولم يضرنا ان كان لا يرجى خيره ليوم الحيز ويدخله التذييل عند المتاخرين ومنه قول العلامة اليمني في

في عقود الجمان **شعر** وهذه ارجوزة مثل الجمان ✤ ضمنتها علم المعاني والبيان ✤ بالاسكان العروض والضرب مستفعلان

والصدر مخبون والباقي سالم ومطول الخبن والطي والخبل مع جواز السلامة مكانفة وهذا البحر بصحة عروض المسدس وفرعه

تام والقطع ضربه وافي ايضا الثامن **الرمل** هو في الاصل فاعلاتن ست مرات سمي به تشبيها له بنسج الحصير لانتظام اوتاده باسبابه

يقال رملت الحصير وارملته نسجته وفي القاموس رمل فلان رملا ورملانا محركتين ومرملا هرول والرمل في العروض منه

وفي البناء مسدس وافي مربع مجزو وله عروضان الاولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب الاول سالم مثاله **شعر** مثل سحق البرد عفى

بعدك القطر مغناه ✤ وتأويب الشمال ✤ بالاشباع العروض محذوفة والباقي سالم واللام من القطر داخل في المصراع الاول

السحق الثوب البالي وعفى بتشديد الفاء محا والمغنى بالغين المعجمة المنزل والتاويب بالواو السير جميع النهار والشمال بالفتح

الريح الشمالي يقول مثل البرد البالية محا بعدك قطر المطر منزله وجري ريح الشمال جميع النهار والثاني مقصور مثاله **شعر**

ابلغ النعمان عني ما لكا ✤ انه قد طال حبسي وانتظار ✤ بالاسكان العروض فاعلن كجامر والضرب فاعلان المقصور ما لكا بضم اللام مفعول

مطلق لابلغ من غير لفظه معناه ابلاغا والمعنى واضح والثالث محذوف مثاله **شعر** قالت الخنساء لما جئتها ✤ شاب

بعدي رأس هذا واشتهب ✤ بالاسكان العروض والضرب فاعلن المحذوف الخنساء اسم امرأة واشتهب غلب البياض على

سواد الشعر يقول قالت تلك المرأة لما جئتها من السفر شاب في غيبتي لطول مدة السفر رأس هذا قيل عروض المسدس

الحاصل کسے کہ در وقت حاجت نیکوئی توقع دارد و باشد خوبی ندارد اگرچہ با ما بسیار نیکی کردہ باشد بالجملہ نیکو کار آنست کہ شر بکسے نرساند و بہنگام احتیاج نیکی خیر کند ١٢ مولانا محمد ہادی علی مرحوم

لا تنحصر في المحذوفة بل قد تجيء سالمة او مقصورة ايضا كما في قول المتنبي **شعر** انما بدر بن عمار سحاب ٭ هطل فيه ثواب
وعقاب ٭ بالاشباع او الاسكان واجاب السكاكي بانه هو مستحدث اقول فلك بالتصريع الذي يتبع به العروض الضرب
فليس لك العروض مستقلة حتى يخل بالحصر ولا حاجة الى القول بالاستحداث والثانية صحيحة مجزوة ولها ثلثة ضروب الاول
مسبغ مثاله **شعر** يا خليلي اربعا فاستخبرا ربعا بعسفان ٭ بالاسكان الضرب فاعليان المسبغ والباقي سالم اربعا قفا
بعسفان موضع على مرحلتين من مكة جانب المدينة والقفار والهيين من فاستخبرا من المصراع الاول يقول يا صاحبي
قفا فاطلبا خبر منزل في ذلك الموضع والثاني مجرى مثاله **شعر** مقفرات دارسات ٭ مثل آيات الزبور ٭ بالاشباع
الاجزاء الاربعة سالمة الزبور بالضم جمع زبر بالكسر بمعنى المكتوب والزبور بالفتح الكتاب واسم كتاب داود عليه السلام
والمعنى هذه دور خالية مندرسة تدل على ساكنيها مثل علامات الكتب والكتاب الدالة على الكاتب ولا يخفى لطف
الآيات بالنسبة الى الزبور والثالث محذوف مثاله **شعر** ما اقرت به العينان من هذا ثمن ٭ بالاسكان الضرب
فاعلن المحذوف وما سواه سالم يقول اي شيء ثمن للذي حصل به السرور وقرت به العيون من هذا الشاهد وروى الزجاج
عروضا محذوفة مجزوة وضربا كذلك مثاله **شعر** يوس للحرب التي ٭ غادرت قومي سدى ٭ العروض والضرب فاعلن
غادرت قلت سدى بضم السين المهمل وجعله الزمخشري والبهرامي من مربع المديد ولم يذكره الخليل اصلا زحافه الخبن
وهو حسن مثاله **شعر** واذا رايته مجدا رفعت ٭ نفس الصلت عليها فحواها ٭ العروض مخبونة محذوفة والباقي مخبونة الصلت
الرجل الماضي في الحوائج واسم رجل يقول اذا رايت غاية المجد قصد ذلك الرجل اليها واحرزها وروى غاية مجد ورايته مجد
والكف وهو صالح مثاله **شعر** ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها ٭ العروض محذوفة والضرب سالم والباقي
مكفوف الطلاب مصدر طالبه مطالبة قضا وطره اتمه وبلغه والمعنى واضح والشكل وهو قبيح مثاله **شعر** ان سعدا
بطل ممارس ٭ صابر محتسب لما اصابه ٭ بالاسكان الجزء الثاني والخامس فعلات المشكول وفيه معاقبة الطرفين
والعروض محذوفة والضرب سالم البطل محركة الشجاع الممارس المزاول العتب يكذا اجراً نوى به ثوابا والمعنى واضح والخبن
مع القصر مثاله **شعر** اصبحت كسرى وامسى قيصر ٭ مغلقا من دونه باب حديد ٭ بالاسكان الضرب فعلان المخبون
المقصور والعروض محذوفة وما سواه سالم والكسرى معرب خسرو ولقب ملك الفرس والقيصر لقب ملك الروم يقول
اصبح كسرى وامسى قيصر حال كون كل واحد منهما مغلق الباب عنده من الحديد والخبن مع التسبيغ مثاله **شعر** واضحات
فارسيات ٭ وادم عربيات ٭ بالاسكان الضرب فعليان المخبون المسبغ الواضح من الابل شديد البياض الادم بالضم
جمع آدم والادمة في الابل لون مشرب سوادا او بياضا يقول ابل بيض واضحة وعربية ادم وبين نون فاعلاتن
والالف بعده معاقبة فجاز الصدر والعجز والطرفان التاسع السريع وهو في الاصل مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين
سمي به لانه يسرع على اللسان لاتصال الاسباب بالاوتاد او لسرعة الاطلاع على تناسب وزنه وفي البناء مسدس

وافٍ متبات مشطور وله اربع اعاريض الاولى مطوية مكسوفة ولها ثلثة اضرب الاول مطوي موقوف مثاله شعر
ازمان سلمى لا يرى مثلها الراؤن في شام ولا في عراق ✤ بالاسكان العروض فاعلن والضرب فاعلان والباقي
سالم يقول ازمنة سلمى لا يرى الراؤن مثلها في الحسن والبهاء في موضع من المواضع التي اشتهرت بكثرة البهاء والثاني
مطوي مكسوف مثاله شعر هاج الهوى رسم بذات الغضا ✤ مخلولق مستعجم محول ✤ العروض والضرب فاعلن الهوى
العشق الغضاة شجر والغضا جنس او جمع وذات الغضا ارض فيها الغضا المخلولق البالي المستعجم الساكت المحول الذي اتى
عليه حول كذا في الصحاح او احوال يقول هاج الهوى رسم الدار في ارض ذات الغضا مندرس في ذلك الرسم ساكت
لا يخبر عن اهله ماض عليه الحول او الاحوال والثالث اصلم مثاله شعر قالت ولم تقصد لقيل الخنا ✤ مهلا فقد ابلغت
اسماعي العروض كما مر والضرب فعلن بسكون العين وما سواه سالم القيل بالكسر القول والخنا الفحش واسماعي يروى بالفتح
والكسر والاسماع بالفتح جمع سمع بالفتح الاذان وحسه وبالكسر مصدر اسمع يقول قالت والحال انها لم تقصد لقول الفحش
اترك الخنا فقد ابلغت اسماعي والثانية مخبولة مكسوفة ولها ضربان الاول مثلها مثاله شعر النشر مسك والوجوه دنا
نير واطراف الاكف عنم ✤ بالاسكان العروض والضرب فعلن بحركة العين النشر الريح الطيبة العنم بالعين المهملة
شجر لين الاغصان شبه به بنان الجواري قاله الجوهري وقال المحلي شجر له اغصان حمر وقيل شجر له ثمر احمر شبه به بنان
الجواري المعنى يقول ريحهن في الطيب كالمسك ووجوههن في الحسن كالدنانير واصابعهن في اللين او اللون او رؤس الاصابع
كالعنم والثاني اصلم مثاله شعر يا ايها الزاري على عمر ✤ قد قلت فيه غير ما تعلم ✤ بالاسكان العروض فعلن بحركة العين
والضرب بسكونها الزاري العاتب اي الساخط الغير الراضي وعمر صرف للضرورة والمعنى ظاهر والثالثة مشطورة
موقوفة وضربها هي بعينها مثاله شعر ينضحن في حافاتها بالابوال ✤ بالاسكان الركن الثالث مفعولان النضح بالضاد
المعجمة والحاء المهملة والمعجمة الرش يقال نضح بالبول على فخذيه اصابها به والحافة جانب الوادي وغيره يقول تنضح
الابل في جوانبها بالابوال وروي يوزعن بالزاء والغين المعجمتين مكان ينضحن قال في المحكم اوزعت الناقة اذا قطعت
ببولها في دفعات والرابعة مشطورة مكسوفة مثاله شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ✤ بالاسكان الركن الثالث مفعولن والباقي
سالم العذل الملامة وقد سبق في الرجز الخ زحافه في كل مستفعلن الخبن وحسن مثل شعر ارد من الامور ما ينبغي
وما تطيقه وما تستقيم ✤ بالاسكان غير العروض والضرب مفاعلن المخبون والمعنى واضح ولا يدخل الخبن في عروض السريع
وضربه والطي عطف على قوله الخبن وهو صالح مثاله شعر قال لها وهو بها عالم ✤ ويحك امثال طريف قليل ✤ بالاسكان
غير العروض والضرب مفتعلن المطوي وهو بسكون الهاء ويح كلمة رحمة وطريف بالطاء المهملة والفاء العجيب والمال الجديد
واسم رجل يقول قال فلان لامرأة حال كونه عالما بها ويحك امثال الطريف قليل وجودهم والخبل وهو قبيح مثاله
شعر وبلد قطعه عامر ✤ وجمل نحره في الطريق ✤ بالاسكان غير العروض والضرب فعلتن المخبول والمعنى واضح وحلها

اي الزحاف الثلثة المذكورة مع جواز السلامة مكانفة كما سبق ويدخله الخبن مع الوقف في المشطورة مثاله شعر

لا بد منه فانحدرن وارقين + بالساكنين الركن الثالث فعولان المخبون الموقوف والحشو سالم ان شئت [illegible]

منه والاخير مخبون والاول سالم انحدرن ارقين امران من الانحدار ورقي كرضي والمعنى واضح ويدخل الكسف

في المشطورة مثاله شعر يا رب ان خطأت او نسيت + بالاشباع الثالث فعولن المخبون المكسوف العاشر

المنسرح ووزنه في الاصل مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانسراحه اي سهولته على اللسان قاله ابن القطاع

وقال غيره لانسراحه على مثاله اي مفارقته لها فان مستفعلن المجموع الوتد متى وقع ضربا جاء سالما الا في هذا البحر فانه

لا يقع الا مطويا او لمفارقته مفعولات ويفصلها بين مستفعلن المقدم والمؤخر ماخوذ من انسرح الرجل اذا انسلخ وخرج

بين [illegible] وفي البحر [illegible] منهوك وله ثلث اعاريض الاولى سالمة ولها ضرب واحد مطوي مثاله شعر

ان ابن زيد لا زال مستعملا + للخير يفشي في مصره العرفا + الضرب مفتعلن مطوي والباقي سالم مستعملا كاسم المفعول الثاني

وروي مستعملا بالخير بفتح الميم والعرف في الاصل بالضم وههنا بضمتين فاما على قياس عسر [illegible]

الامر بالمعروف والاحسان والمعنى ظاهر وروي اساس مطوي العروض مقطوع الضرب لم يات به الخليل مثاله

شعر [illegible] الوحش [illegible] حسب لبانه مجفره + بالاسكان العروض كما مر والضرب مفعولن مقطوع [illegible]

مجهول [illegible] من الاذعار التخويف [illegible] الجبين الواضح [illegible] اللبان الصدر فرس مجفر [illegible]

الجنبين [illegible] يقول ذاك الرجل حال كونه خوف الوحش والحال انه خيف الوحش [illegible]

والرابع [illegible] ومن جعله مثالا للعروض السالمة فقد اخطا الثانية موقوفة منهوكة ولها ضرب [illegible] مثاله شعر

صبرا بني عبد الدار + بالاسكان الركن الاخير مفعولان اي صبروا صبرا يا بني عبد الدار الثالثة المكسوفة منهوكة

شعر ويل ام سعد سعدا + الركن الاخير مفعولن قد سبق في الرجز [illegible] الخبن في غير الضرب [illegible]

شعر [illegible] الاراك [illegible] والسيل [illegible] + بالاشباع الضرب مطوي [illegible] الاراك

فيه الاراك [illegible] المطر الشديد الضخم القطر [illegible] السيل المطر [illegible] المطر العظيم القطر يقول المنازل

هذه الاراك [illegible] من كل مطر شديد عظيم القطر والطي [illegible] مثاله شعر ان سمير ارى عشيرته + قد حدبوا دونه

وقد انفوا + جميع الاجزاء مطوية سمير كزبير اسم رجل حدب الكريم اصابه الجدب اي القحط وانف كفرح استنكف يقول

ان سمير ارى قومه انهم قد صاروا [illegible] بغيره وكانوا قد استنكفوا اي كان سمير [illegible] فلما استنكفوا [illegible]

ابتلوا بالقحط وقال [illegible] راى من الرؤية وحدبوا بالحاء والدال المهملتين من علم اي تعطفوا وقاموا عليه وقوله

دونه اي عنده قوله قد انفوا اي استنكروا من الحكم عليه [illegible] في الحشو وما قبله [illegible] مثاله شعر [illegible]

قطعه [illegible] على جمله + بالاسكان العروض سالمة والضرب مطوي والباقي مخبول السمت الطريق [illegible]

والمخبون مع الوقف في المنهوكة مثاله شعر لما التقوا بسولاف + بالاسكان الركن الثاني مفعولان المخبون الموقوف وسولاف قرية بخوزستان مع الكسف فيهما مثاله شعر بل بالتيار ايس + بالاشباع الكسان بالضم اعني مسد الهند الوترية او بالكسر اعني جند الحبس بالاسكان اسكان اسم الفاعل من الركن الثاني فعولن مخبون مكسوف والمعنى ظاهر وحلول الخبن في ايه

والخبل في غير عروضه وضربه الاولين مكانفة وحلول الاولين في عروضه الاولى على سبيل المعاقبة الحادي عشر

**الخفيف** وهو في الاصل فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اخف السباعيات لاتصال الاسباب بالوتدين المجموعي والمفروقي اي لكثرة الاسباب خفت قاله الاسنوي وقال ابن قتيبة لان اكثر الاسماء الطويل البناء مما لا يسعه بحر يسعه هذا البحر مثل شعر ان عبد الرحمن قال جميلاً + وابن عبد الحميد بات قتيلا + وفي البناء مسدس تام

ومربع مجزوء والثلث اعاريض الاولى سالمة لها ضربان سالم مثاله شعر حل اهلي ما بين درني فبادو + لي وحلت علوية بالسخال بالاشباع جميع الاجزاء سالمة ودرني كبشرى وبفتح وبادولي بفتح الدال وبضم السخال بالكسر مواضع والعلوية نسبة الى العالية

هي قرى بظاهر المدينة يقول حلت اهلي ما بين درني وبادولي وحلت سكان العالية في السخال والثاني محذوف مثاله شعر ليت شعري هل ثم هل آتينهم + ام يحولن من دون ذاك الردى + بالقصر الضرب فاعلن محذوف والباقي سالم وكلمة هل الثانية تاكيد وثم اشارة الى مكان غير مكانك آتينهم مضارع متكلم بالنون الخفيفة ويحولن غائب بالخفيفة والردى بمعنى الهلاك فاعل يحولن يقول ليت علمي هل اصل اليهم ام يحول الهلاك بغير الوصل الثانية محذوفة لها

ضرب محذوف مثلها مثاله شعر ان قدرنا يوماً على عامر + ننتصف منه او ندعه لكم + بالاسكان وباشباع الهاء من منه وندعه العروض مع الضرب فاعلن المحذوف وما سواه سالم الانتصاف الانتقام ندعه لكم نتركه لاجلكم والمعنى ظاهر الثالثة صحيحة مجزوءة ولها ضربان الاول صحيح مثلها مثاله شعر ليت شعري ماذا ترى + ام عمرو في امرنا + الاجزاء الاربعة سالمة ومعناه واضح قوله عمرو بفتح العين بغير الواو في الكتابة لعدم الحاجة لحصول الامتياز من عمر غير منصرف بالوزن والثاني مقصور مخبون مثاله شعر كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير + بالاشباع الضرب فعولن مخبون مقصور الخطب الامر العظيم والمعنى واضح ويلزم هذا الضرب عند الخليل كون القافية مردفة وزحافة الخبن وهو احسن مثاله شعر وفؤادي كعهده لسليمى + بهوى لم يزل ولم يتغير + بالاسكان الاجزاء كلها مخبونة يقول وقلبي كعهده بهوى سلمى

ما حال عن عهدها ولم يتغير والكف في غير الضرب وهو صالح مثاله شعر يا عمير ما اظهر من هواك + او تجن يستكثر حين يبدو الضرب سالم والباقي مكفوف يقول يا عمير هواك الذي اظهرته او اضمرته كثير تظهر آثاره وفيه المعاقبة بالطرفين والتشكل في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر حرمتك اسما بعد وصالها + فاصبحت مكتئباً حزيناً بالرد سالما من العلاج التشكل فهو عقد الصدر فعلات التشكل الضرب الابتداء وحشو الاول سالم وفي العروض حشو الثاني اي فعلات مفاعل معاقبة الطرفين يقول منعتك اسماء بعد وصالها فصرت ذا كآبة وحزن وفي ذي صدرتك بالهاء معنى قطعتك

له واذا كان في الجميع من التشكل فالالف التي بعد الميم الاول ساقط الادراج

والتشعيث في الضرب الاول وقد مر اختلاف المذاهب فيه مثاله شعر ان تمري بحاجة كرام تتقادم
مجدهم اخيار + بالاشباع الضرب مفعولن مشعث وحشو الاول والابتداء مفاعيل فعلات المشكل لان بين
فيها معاقبة الطرفين الحجج بتقديم الجيم على الحاء المسلة من السيد والحاجج والحاجة جمع معناه من هم
اي مجدهم قديم والاخيار جمع خير بالتشديد والمعنى واضح وفي العروض ايضا لكن في التصريع لا غير والا الكافي
في المفتاح وشذ في غيره كقوله وهو عمر بن ربيعة شعر دمية عند راهب قسيس + صوروها في جانب المحراب
بالاشباع العروض والضرب مفعولن مشعث وحشو الاول مخبون والباقي سالم الدمية بالضم الصورة من العاج ونحوه
الراهب عابد النصارى والقسيس رئيسهم في الدين العلم والمعنى واضح والخبن مع الحذف في الضرب مثاله شعر
والمنايا ما بين سار وغاد + كل حي في حبلها علقوا + الضرب فعلن المخبون المحذوف والباقي سالم المنايا جمع منية على
فعيلة الموت يقول الموت بين من يسري في الليل وبين من يسري في الغداة وكل حي يتعلق في حبلها الا نفر عنها
قوله علقوا كما في قوله تعالى كل في فلك يسبحون وفي العروض والضرب ايضا مثاله شعر ليت شعري هل ثم هل آتينهم + ام يحولن من دون ذاك الردى
اذا اتى راكب على جمله + بالاسكان الحشو مخبون والعروض والضرب فعلن المخبون المحذوف الاراك موضع يقول اركن
في الاراك مجتمعات اتى دفعة راكب على جمله واستعمل المولدون الخبن في عروض المجزوء وضربه مثاله شعر يا راتيم تحكم
في فؤادي بسركم + بالاسكان على فاعلاتن مفاعلن والمعنى واضح وبين نون فاعلاتن وبين تائي ما بعده اي الحرف
الثاني من الركن الذي بعده سواء كان ذلك الثاني سين مستفعلن اذا كان فاعلاتن صدرا او ابتداء او الف فاعلاتن
اذا كان فاعلاتن الاول عروضا وبين نون مس تفع لن والف فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة ولا يدخل الخطي
والخبل في مس تفع لن المفروق كما يشعر به تعريفهما الثاني عشر المضارع وهو في الاصل مفاعيلن فاع لاتن
مفاعيلن مرتين سمي به لمضارعته اي مشابهته الخفيف لاشتمالهما على الوتد المفروق والمجموع او المقتضب في ان احد جزئيها
الوتد المفروق او المجموع لاشتمالهما على مفاعيلن ولكونهما في الاصل مسدسا وفي البناء مجزوا وجوبا وفي البناء مربع مجزوء له
عروض واحدة صحيحة وضرب مثلها مثاله شعر دعاني الى سعاد + دواعي هوى سعاد + بالاشباع العروض والضرب
فاع لاتن والجزء الاول والثالث مفاعيل المكفوف الدواعي جمع داعية الباعثة والهوى العشق والظاهر ان الى و
هوى قافية وسعاد رديف وهو وان لم يكن شائعا عندهم لكن قد ياتون به اقتفاء للعجم كما ستطلع عليه في الخاتمة
ان شاء الله تعالى زحافه الكف في فاع لاتن العروضي والقبض في مفاعيلن مثاله شعر وقد رايت الرجال فما ارى
مثل عمر + بالاشباع الضرب سالم والعروض مكفوفة والباقي مقبوض والمعنى ظاهر والخرب في الصدر مثاله شعر
قلنا لهم وقالوا + وكل له مقال + بالاشباع الصدر مفعول اخرب والابتداء مكفوف والباقي سالم والمعنى واضح والاشتر مثاله
شعر سوف اهدي لسلمى + ثناء على ثناء + الصدر فاعلن الاشتر والابتداء مفاعيل المكفوف والباقي سالم

مفاعيلن مراقبة بالكف والقبض ولا يدخل الخبن والشكل في فاع لاتن المفروقي من هذا البحر كما ينبئ به تعريفها

الثالث عشر **المقتضب** وهو في الاصل مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به لاقتضابه اي انقطاعه من المنسرح

بتقديم مفعولات المتوسط هناك فيه او بحذف مستفعلن المتقدم اذ لا يستعمل الا مجزوا ولاقتضابه من الشعر وفي البناء مربع

مجزو وله عروض واحدة مطوية وضرب مثلها مثاله **شعر** اقبلت فلاح لها ÷ عارضان كالبرد ÷ بالاشباع الاجزاء الاربعة

مطوية العارض صفحة الخد يقول اقبلت الحبيبة فظهر عارضاها مثل البرد في الصفاء والبياض حاصله الخبن والطي على المراقبة

في مفعولات فالصدر والابتداء اما مطويان كما مر او مخبونان مثاله **شعر** يقولون لا تبعدوا ÷ وهم يدفنونهم ÷ بالاشباع

ابعدوا بكسر العين بمعنى هلكوا كما في قوله تعالى كما بعدت ثمود يقول انهم في حال دفنهم يدعون الله بانه لا يميتهم او احدهما

مطوي والآخر مخبون مثاله **شعر** اتانا مبشرنا ÷ بالبيان والنذر ÷ بالاشباع العروض والضرب مطويان كما مر والصدر

مخبون والابتداء مطوي النذر بضمتين الانذار وبالجملة الخبن والطي لا يجتمعان معا في مفعولات خلافا للفراء فانه يكره

المراقبة لوجودهما معا في قوله **شعر** صرمتك جارية ÷ تركتك في تعب ÷ بالاشباع الصدر والابتداء مخبولان

فعلات صرمتك قطعتك حبيبها عنده مكانفة وقال بعضهم بالمعاقبة لوجود احدهما الزحافين كما مر ولوجود البريء عنهما

كما في قوله **شعر** ما بالدار من احد ÷ الا النؤي والوتد ÷ بالاشباع الصدر والابتداء بريان النؤي بنون مضمومة

وهمزة ساكنة حفيرة حول الخباء يمنع من دخول المطر واعلم ان المضارع والمقتضب في اشعار القدماء قليل وفي اشعار المولدين

كثير والكبار الاخفش اهمالا لقلتهما فالقول قول الجمهور واهل مكة ادرى بشعرهما مثل مشهور الرابع عشر **المجتث**

وهو في الاصل مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اجتث واقتطع من الخفيف بتقديم مس تفع لن

المتوسط هناك او لانه حدث بقطع فاعلاتن الصدري من الخفيف اذ لا يستعمل الا مجزوا وفي البناء مربع مجزو وله عروض

وضرب سالمان مثاله **شعر** البطن منها خميص ÷ والوجه مثل الهلال ÷ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة الخميص

الضامر والمعنى واضح زحافه الخبن وهو حسن مثاله **شعر** ولو علقت بسلمى ÷ علمت ان ستموت ÷ بالاشباع الاجزاء

كلها مخبونة علقت عشقت يقول لو كنت عاشقا لسلمى ايقنت انا وانت انك هالك والكف في غير الضرب

وهو صالح مثاله **شعر** ما كان عطاؤهن ÷ الا عدة ضمارا ÷ الضرب سالم والباقي مكفوف الضمار الوعد الذي

لا يرجى وفاؤه يقول ليس عطاؤهن الا وعد لا يرجى وفاؤه والشكل في غير الضرب وهو قبيح مثاله **شعر** اولئك خير قوم

÷ اذا ذكر الخيار ÷ بالاشباع الصدر والابتداء مفاعل مشكولان والمعنى واضح والتشعيث في الضرب مثاله **شعر**

لم لا يعي ما اقول ÷ ذا السيد المامول ÷ بالاشباع الضرب مفعولن المشعث والباقي سالم ولم بالاسكان عطاء للوصل

حكم الموقف يقول لِمَ لا يسمع قولي ذلك السيد المرجو منه وبين نون مس تفع لن والف فاعلاتن وبين نون فاعلاتن

وسين مس تفع لن معاقبة اعم من الصدر والعجز والطرفين ولا يدخل الطي والخبل في مس تفع لن المفروقي بالواقع

في هذا البحر كما يفصح عنه تعريفنا الخامس عشر **المتقارب** وهو في الاصل فعولن ثمانيا سمي به لتقارب اجزائه

بانها خماسية قصيرة او لتقارب اسبابه واوتاده بحيث بين كل سببين وتد وبين كل وتدين سبب في البناء مثمن

تام ومسدس مجزو وله عروضان الاولى سالمة للمثمن وله اربعة اضرب الاول سالم مثاله **شعر** فاما تميم تميم بن مر

فالفاهم القوم روبى نياما + الاجزاء كلها سالمة الفاهم وجدهم روبى بفتح الراء جمع رائب كهلكى جمع هالك قال الاصمعي

وهم الذين اثخنتهم السير فاستثقلوا نوما وشربوا من الرائب فسكروا وقال الجوهري جمع روبان يقول فاما تميم بن مر

فوجدهم القوم نائمين غافلين سكرا والثاني مقصور مثاله **شعر** ويأوي الى نسوة بائسات + وشعث مراضيع

مثل السعالي + بالاسكان الضرب فعول المقصور والباقي سالم بائسات بالمثناة التحتية مقلوب آئسات النساء اللاتي

بلغن سن الاياس انقطاع الحيض وقرئ بائسات بالموحدة اي المحتاجات والشعث بالضم جمع شعثاء مغبرة الرأس

والمراضيع جمع مرضع في الصحاح امرأة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة السعالي بالفتح

مخفف السعالي جمع سعلاة بالكسر اخبث الغيلان يقول فلان يأوي ويأتي نسوة وصفهن كذلك والثالث محذوف مثاله

**شعر** واروي من الشعر شعرا عويصا + ينسي الرواة الذي قد رووا + الضرب فعل المحذوف والباقي سالم العويص من الشعر

ما يصعب استخراج معناه او حفظ الفاظه للغرابة وتأنيثه جعل الرجل ناسيا والذي مفعول ثان لقوله ينسي يقول انقل من الاشعار

شعرا مشكلا يجعل الرواة ناسين لصعوبة المعنى او اللفظ وقيل ناسين ما سواه اي هو عويص بحيث يتهمك ويستغرق الرواة

في معناه وينسون ما سواه ورويه اي مقام اروي اي انشئ والرابع ابتر مثاله **شعر** خليلي عوجا على رسم دار + خلت

من سليمى ومن مية + بالاسكان الضرب فع او فل كيف شئت والباقي سالم عوجا كقولا اقيما ومية اسم امرأة كذا في الصحاح

الثانية محذوفة مجزوة اي في المسدس وله ضربان الاول محذوف مثاله **شعر** امن دمنة اقفرت + لسلمى بذات الغضا

العروض والضرب فعل وما سواهما سالم يقول متحسرا امن طلل خالية بذات الغضا لسلمى والثاني ابتر مثاله **شعر** تعفف

ولا تبتئس + فما يقض يأتيكا + العروض فعل والضرب فع او فل والباقي سالم يقول كن عفيفا ولا تحزن فان المقضي

يأتيك حاجة مقتضيا الا في الضرب عند الخليل والابيات قبل فع ايضا مثاله **شعر** افاد فجاد وساد فزاد + وقاد فذاد

وعاد فافضل + بالاسكان الاجزاء كلها مقبوضة الا الضرب فانه سالم افاد اي استفاد فامر عليهم فذاد الثاني بالذال المعجمة

السوق يقول امر على الجيش فجاد جودا وصار سيدا فزاد في ذلك وقادهم فذادهم وساقهم وعاد رجوعا فاعطاهم عطية

وفي الصدر الثلم مثاله **شعر** لولا خداش اخذنا جمالات + سعد ولم نعطه ما عليها + الصدر فعلن والباقي سالم الخداش

اسم رجل يقول لو لم يكن الخداش موجودا اخذنا ابل سعد ولم نرد ما عليها من الاحمال اي اخذناها مع الاثقال

لكن تركنا لاجل الخداش والثرم مثاله **شعر** قلت سدادا لمن جاء يسري + فاحسنت قولا واحسنت رأيا + الصدر

فعل والباقي سالم ورويه جاء في موضع جاء يسري فالعروض فعل محذوفة والمعنى واضح وندر في الابتداء مثال الثلم

من الذود ٣

شعر وعينٌ لها حدرةٌ بدرةٌ ＋ شُقّت مآقيهما من أخرْ ＋ بالاسكان العروض والضرب فعل المحذوف

والابتداء فعلن الاثلم والباقي سالم في القاموس عين بدرة تبدر بالنظر او تامة كالبدر وعين حدرة عظيمة

او غليظة صلبة او حادة النظر والمآقي جمع مأق العين لغة في موق العين بمعنى طرفها مما يلي الانف وهو فعلي لا مفعل لان الميم

من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للالحاق فلم يجد والنظير الملحق به لان فعلي بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق

بمفعل فلهذا جمعوه على مآق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء امسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا كذا في الصحاح للجوهري

مثال الاثرم في المجزوء شعر ودع هب في النادي ＋ يعلم ما في غد ＋ بالاشباع الصدر مقبوض والعروض اثرم والابتداء

اثرم والضرب محذوف النادي المجلس والمعنى ظاهر وروى الخليل عروضا ثالثة محذوفة ضربها سالم في المثمن مثاله

شعر كتبت أناسا فأفنيتهم ＋ وكان الاله هو المستآسا ＋ الصدر وحشو الثاني مقبوض والعروض محذوفة والباقي

سالم يقول جعت الناس فاهلكتهم وكان الله هو المستعان ورابعة مقصورة ضربها سالم مثاله شعر فرمنا القصاص

كان التقاصص ＋ عدلا وحقا على المسلمينا ＋ العروض فعول المقصورة وحشو الاول مقبوض الكروم بالفتح الطلب

القصاص القود التقاص باهم گر قصاص گرفتن فالمعنى ظاهر وانكرهما اي العروض الثالثة والرابعة المذكورتين

جماعة وروي العروض المقبوضة مع الضرب السالم ايضا ومثاله ما مر من شاهد القبض واستعمل المولدون مربعه المشطور

مثاله شعر شريف السلام من المستهام ＋ على خير خل رفيع المقام ＋ بالاشباع الخل بالكسر الصديق والمعنى واضح

عاجز



السادس عشر **المتدارك** وهو في الاصل فاعلن ثمانيا سمي به لما تداركه الاخفش دون الخليل قال الاسنوي

قياس ما ذكرناه ان يكون بفتح الراء ويسمي ركضا لشبهه صوت ركض الخيل وكذا يسمي خببا لكونه حكاية عن الخبب

في المتدارك

اي العدو وكذا سمي صوت الناقوس ضرب الناقوس لكون مقطوعه حاكيا عن صوت الناقوس وغريبا لغرابته

ومحدثا وحادثا ومتداركا لكونه جديدا ومتسقا ومنتظما لاتساق اركانه وانتظامها على نسق واحد ومتقاطرا او قطر الميزاب

لان اركانه تشبه قطرات الميزاب وشقيقا لكونه اخا المتقارب ومخترعا لانه اخترعه الاخفش وفي البناء مثمن تام ومسدس

مجزوء وله عروضان الاولى سالمة ولها ضرب واحد سالم مثاله شعر يا بني عامر جعتم ＋ ثم لم تمنعوا الغنيم اذ جئتم ＋

بالاشباع الاجزاء كلها سالمة الضيم الظلم والمعنى واضح وهو شاذ قاله ابن مالك الثانية صحيحة مجزوءة قال ابن الحاجب

هي شاذة ولها ثلاثة اضرب الاول المعرى مثاله شعر قف على دارهم وابكين ＋ بين اطلالها والدمن ＋ بالاسكان

جميع الاجزاء سالمة الاطلال جمع طلل بالتحريك ما شخص من آثار الدار كبقية الجدار الدمن بكسر الدال وفتح الميم جمع دمنة

اثر الناس من البعرة وغيره والمعنى واضح والثاني المذيل مثاله شعر دارهم اقفرت ＋ ام زبور محتها الدهور

بالاسكان الضرب فاعلان المذيل والباقي سالم والزبور بالضم جمع زبر بالكسر المكتوب اي الاسطر والمعنى واضح الثالث

المرفل مثاله شعر ... قد تبدلت ... بالاشباع الضرب فعلاتن المجزوء المرفل وفعلت

ساکن انصار مشدد در مصرع اول ست و متحرک در مصرع ثانی

این خانها خالی ست ...

العروض ايضا للتصريع الشحر بكسر الشين المعجمة وفتحها بالحاء والرآء المهملتين ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان بضم العين و
تخفيف الميم والماوان الليل والنهار وهو فاعل كساد البلاء يعني فروبي وكنكي مفعول كسا والمعنى واضح زحافة الخبن وهو
حسن مثاله شعر كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل بالاشباع جميع الاجزاء مخبونة الكرة بالاستدار من اي شيء
كان الصوالجة جمع صولجان معرب چوگان العصا المعوجة تلقفت التناول بسرعة والقطع مثاله شعر يا محبوب
ان كي روحي وارحم قلبي نحا جلس عندي جميع الاجزاء مقطوعة ومنه على ما روي من حكاية صوت الناقوس
قول علي رضي الله عنه شعر حقا حقا حقا حقا صدقا صدقا صدقا صدقا وقال المحقق الطوسي هو مخبون مسكن
اذ القطع لا يحل الا في العروض والضرب يجتمعان اي الخبن والقطع ايضا مثاله شعر يا ليل الصب متى غده قيام
الساعة موعده بالاشباع الصدر والركن الثاني والسادس مقطوعة وما سواه مخبونة الصب العاشق والغد صلة
عدة حذفت تاؤه بالاضافة كما في قول الشاعر ع واخلفوك عد الامر الذي وعدوا والمعنى واضح واستعمل المولدون
المربع المشطور وله عروض سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر اين اهل الحمى ان شوقي نما الاجزاء الاربعة
سالمة الحمى بالكسر والقصر في الاصل المحظور الذي لا يقرب ثم استعمل في المرعى المحفوظ للسلطان وغيره الذي لا يخليه
كل واحد والثاني المذيل مثاله شعر غردي يا حمام لتطيب الهيام للذي قلبه بين تلك الخيام بالاركان
البيت الاول مصرع والبيت الثاني عروضه سالمة وضربه فاعلان التغريد التطريب في الصوت الهيام
بالضم كالجنون من العشق يقول يا حمام صوتي لتطيب العشق لاجل من قلبه متعلق بين تلك الخيام

## الفن الثاني

في علم القافية وهو منطو على مقدمة مشتملة على ما ينبغي له التقدمة وثلثة فصول وخاتمة محتوية على المقاصد المهمة

## المقدمة

في المبادي التي ينبغي تقديمها فاقول فن القافية علم يبحث فيه عن احوال قافية الشعر اي من
العوارض الذاتية اما صحة وسقما يجب تركه او يستحسن فموضوعه قافية الشعر الواقعة آخر النظم من الحيثية المذكورة و
غاية الاحتراز عما لا ينبغي لها وجوبا او استحسانا والقافية في اللغة السالكة بقفا احد من قفوت اثره اذا وضعت
قدمك على قدمه فالاصل قافوة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وسمي بها المعنى المراد ههنا لانها تقفو وتقع آخر النظم
او لانها تقفو ما سبق من الادوار وقيل هي بمعنى المقفوة كالراضية بمعنى المرضية فوجه التسمية ان الشاعر يقفوها ويتبعها
في النظم وعلى كل تقدير التاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الكافية او لان الموصوف بها الحروف اي الكلمة
واعتبروها في آخر النظم اذ بها يحسن الملايمة والاتحاد المقصود بين الابيات ولما كان العبرة بالخاتمة جعلوها آخر النظم
يطلق مجازا على البيت والقصيدة اطلاق الجزء على الكل بدليل قولهم قافية البيت والقصيدة كقوله شعر
وقد علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني وكقوله شعر نبئت من هجانا بالقوافي ويضربهن تخلط الدماء
حقيقة اصطلاحية على ثمانية اقوال عند الاخفش الاوسط وهو سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وكان احسن من

على الكلمة الاخيرة من الادوار المتشابهة بمثلها بدليل انك اذا قيل لك اكتب لي القوافي البائية تكتب كهذا الحساب
والكتاب والنصاب والعذاب وضعفه ابن الحاجب بان القافية ماخوذة من القفو بمعنى الاتباع والذي يتبعه الشاعر ويعيده
في سائر الابيات ليس جميع الكلمة لان كلمات الاواخر تختلف فتعين قول الخليل لاشتماله على ما يلزم من الحروف والحركات
كما نقله الاسنوي اقول هذا اذا اخذ الاتباع بالمعنى المذكور اما اذا اخذ اتباع نفس القافية لما سبق من الابيات المصاريع
فالظاهر ان التابع الكلمة الاخيرة ولعل هذا هو مراد الاخفش من الاتباع ويرد عليه ايضا ان التعريف غير متناول للمتكاوس
من القوافي الآتي بيانه اذا كان زائدا على كلمة واحدة ويجاب ان الانقسام الى المتكاوس وغيره ليس على راي الاخفش بل
على مذهب الخليل وكذلك الخليل وعند الخليل على جملة ما هو من الساكن الاخير الواقع في النظم الى اول ساكن يليه مع متحرك
على ما رواه السكاكي والخزرجي او حركة قبله اي قبل اول ساكن فقط دون المتحرك على رواية المحقق الطوسي مع ما بينهما
اي الساكنين الكائن الضمير يرجع الى ما بينهما اشارة الى انه قد لا يكون بينهما حرف فالقافية اما مجموع الساكنين مع متحرك او حركة
فقط قبلهما كما في قوله ع صبرا بني عبد الدار ✤ او زائد عليه مع كونها جزء الكلمة كما في قوله ع بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ✤
فان القافية فيه بول وكلمة تامة كما في ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ✤ اذ القافية فيه منزل وكلمة وبعض
من كلمة اخرى كما في قوله شعر فاحدثت غيرا وعقبت ولا ✤ فان القافية فيه بت دولا او كلمتين كما في ع
امن تذكر جيران بذي سلم ✤ اذ القافية فيه ذي سلم او اكثر من كلمتين كما في ع مزجت معا جرى من مقلة بدم ✤
اذ بدم كلمتان والتاء من مقلة زائدة عليهما والقافية هو المجموع وعند ابي علي القطرب وابي العباس ثعلب كذا في المفتاح
وعند اكثر النحويين كذا في نهاية الراغب وقيل عند الفراء الحرف الروي اي هو الحرف الاصلي والباقي تبع له ولذا ينسب اليه
القصائد فيقال قصيدة ميمية او نونية وعند ابن كيسان كل ما لزم اعادته بعينه في آخر الادوار كذا في شرح الخزرجية
وهو الاقرب الى الاعتبار لان ماهية كل شيء عبارة عن اجزائه وعما يتالف منه ولا ريب ان اجزاء القافية هي وفيها حركاتها
فلا بد ان تكون القافية عبارة عن تلك الحروف والحركات التي تتكرر في الكلمات المتشابهة وما زاد عليها لا دخل له
في ماهية القافية فاذا اطلاق القافية على الزائد والناقص من الحروف والحركات المذكورة لا يكون حقيقة الا انه يرد عليه
ان الدخيل من جملة القافية مع ان تكراره غير لازم فيخرج من القافية ولذا قال المحقق في المعيار تعريف الخليل غير مانع
لتناوله الدخيل اذ لا دخل له في القافية اذ اللازم منه ان يكون القافية في قوله ع قد جبر الدين الاله فجبر ستة احرف وخمس
حركات وفي قوله ع لا عار بالموت اذا الموت نزل ✤ خمسة احرف واربع حركات وفي قوله ع يا ليتني فيها
جذع ✤ اربعة احرف وثلث حركات مع انهم لم يعتبروا من القافية فيها الا الحرف الاخير وحركة ما قبلها فالاقرب
الى التحقيق ان يقال انها المؤلف من حرف وحركة او حروف وحركات يجب تكرارها حقيقة او حكما من حرف متحرك كالحشو
بين تلك الحروف في الكلمات المتشابهة آخر النظم اقول هذا الايراد كما يرد على مذهب الخليل يرد على راي الاخفش ايضا

دخل بكسر دال وفتح
داو جمع دولت بالفتح
بمعنى گردش زمان
وظفر ١٢ صراح

اي لا يتكرر الا الدال

اشارة الى ان الروي
قد لا يكرر بعينه بل يتبدل
بحرف آخر قريب المخرج
فيوقع في علم الكلام ١٢

ثم اقول انما زاد المحقق قيد من حرف متحرك كالحشو لادخال الدخيل لئلا يرد ما قيل انه يرد عليه لو التزم الشاعر
ما لا دخل له في القافية كالصاد في حصص وصص فانه تكرر لزوما مع انه ليس من حروفها ولذا زاد بعضهم في التعريف
من الحروف المعتبرة في القافية وفيه ان هذا يستلزم الدور نعم يمكن ان يجاب بان تكرار مثل تلك الحروف انما
هو التزام لا لزوما والمراد هذا الاذكر وقيل القافية الكلمتان الاخيرتان وقيل الحرفان الاخيران من الدور وقيل الركن
العروضي الاخير من البيت وقيل المصراع الاخير نقلهما الاسنوي في النهاية **الفصل الاول** في اجزاء القافية
وما يتالف منها من حروفها وحركاتها حروف القافية بحركاتها ستة ثلثة قبل الروي واثنان بعده فهو طرفيه
ستة منها **الروي** وهو حرف اصلي لها لا يمكن القافية بدونه بخلاف غيره وسمي به لانه من روية الحبل اذا فتلته وهذا
لان الفتل يجمع بين قوى الحبل كالروي يجمع الابيات او من روية المتاع على البعير اذا شددت عليه الرواء وهو الحبل
الذي يشد به الاحمال او من الري الماء الكثير الارواء يقال ماء روي اي كثير مر وسحابة عظيمة القطر والشرب التام فان البيت
يرتوي عنده فينقطع كما ان عند الارتواء ينقطع الشرب فهذا الحرف يحصل به الارتواء او من الروية هي الفكرة فعيل
بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه اي حرف غير التنوين فانه وصل لا غير نحو شعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
انه بدل من الالف الاشباعي الذي تعين للوصل للترنم وكذا غير النون الزائدة من الثقيلة والخفيفة والمدة الزائدة اي الالف
والياء والواو الموافقة لحركة ما قبلها سواء كانت لمعنى كالف التثنية كاضربا وواو الجمع نحو اضربوا وياء الضمير نحو اضربي
والنسبة كمدني والاضافة كبيتي او كانت للاشباع نحو الضربا وحولي وحولوا او كانت بدلا من حرف اخر كالالف
المبدلة من التنوين حالة الوقف نحو رايت زيدا او من النون الخفيفة نحو اضربا والزائدة للتانيث كحبلى او اللاحقة باخرها للحكاية
كحبارى على الاصح اما المدة الاصلية كالف عصى ورحى وياء يرمي ويهدي وواو يدعو ويغزو فيصلح ان يكون رويا وقد
يجعل المدة الاصلية والهاء الاصلي مجرى الاشباعي نحو سري وسيري وسيرو وتشبه واعمه ذلك في المقصد على
التوسع كذا في المفتاح وهاء السكت الساكنة نحو ماليه وسلطانيه لاظهار حركة ما قبل والضمير نحو سناهما وغلامها والتانيث
الساكنة كهمزة وطلحة وذهبت وضربت واما المتحركة فجوزوه على القبح كمعلقتي وحلبت في التائية الفارسية واما الهاء الاصلية
فيصلح ان يكون رويا كالنابه والتنابه من النباهة والشباهة اذ كل ذلك وصل ثم الروي ان كان ساكنا **فمقيد** والقافية
المشتملة عليه مقيدة سميت لتقييد رويها بالسكون والحركة قبله **توجيه** لانها جعلت متوجهة الى الروي نحو نزل
وصل والا **فمطلق** ومطلقة اي ان لم يكن الروي ساكنا بل متحركا سمي الروي مطلقا والقافية مطلقة لاطلاق
رويها بالحركة وحركته **مجرى** المسمى من الجري الاسراع لان الشاعر يسرع اليها باتمام البيت حتى يصل الى الوصل نحو
قمر وعملي وحمله وفيسالة فان سبقه اي الروي مطلقا بلا فصل مدة نحو قال وقيل وقول بالضم بسكون الا واخر او بحركاتها
اذا لحقها الوصل او لين وان لم يكن مدة نحو قول بالفتح وبيع على اختلاف المذهبين **فردف** سواء كانت من

الفصل الاول

الروي

التوجيه

المطلق

المجرى

الردف

من كلمة الروي كما مر اولا كما في قوله شعر اتته الخلافة منقادة * اليه تجرر اذيالها * فلم تك تصلح الا له * ولم يك يصلح الا لها

سمي به لاتباعه الروي لان الردف هو التابع والحركة قبلها او قبله حذو من حذوت النعل اذا قدرتها على قدر

رجلك والقافية المشتملة على الردف مردفة بفتح الدال من الارداف لاشتمالها على الردف ولا يعاب الجمع بين الواو

والياء المدتين الردفين اذا كان الروي مطلقا نحو خطوب [illegible] وشيب [illegible] المغيب بخلاف غيرهما فانه لا يجوز او سبقه

غيرها او غيره من المتحرك اي غير المدة او غير اللين على اختلاف الرائين فدخيل لدخوله بين الروي والتاسيس ان كان

قبله الف و لا يلزم تعيينه فيجوز قافية عادل بكامل وحركته اشباع لان القافية اشبع حشوها بالدخيل ثم

بحركته واذا قد علم مما سبق ان الردف ساكن قبل الروي والدخيل متحرك كذلك فلا يجتمع الدخيل مع الردف في قافية

فبينهما منع الجمع وجاز ان خلت القافية عنهما فذلك الالف تاسيس اي الالف الذي قبل الدخيل يسمى تاسيسا

ماخوذ من الاس لكونه اول حروف القافية كانه اس جميع القافية لازم التكرار خلافا [illegible] اذا كان من كلمة الروي

حقيقة كعادل او حكما نحو دارك وجارك فان كاف الضمير المتصل وان كان كلمة على حدة حقيقة لكنه لشدة الاتصال

يعد كجزء الكلمة بخلاف كماهما فيصح قافية مبتغا او مكرما ولم يبدل من الهمزة كآدم [illegible] ولذا لم يكبر في قولهم شعر اري

ام عمرو دمعها قد تحدرا * بكاء على عمرو وما كان اصبرا * اذا حلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا *

اعلم انهم اختلفوا في ان الالف بغير الشرطين المذكورين ليس بتاسيس [illegible] وهو تاسيس لا يلزم تكراره والمآل الى ان الشرط

لنفس التاسيس او لتكراره والفتحة قبله رس من رسست الشي اذا ابتدأته [illegible] القافية موسسة لاشتمالها

على التاسيس والتاسيس والدخيل متلازمان فان لم يوجد التاسيس لم يوجد الدخيل ولذا لم تسم بالموسسة عما يشتمل الدخيل

اي عن لفظ يدل على ان القافية مشتملة على الدخيل وهذه الثلثة اي الردف والدخيل والتاسيس قبل الروي فان

لم يسبقه شي منها فمجردة نحو نزل حصل ووجه التسمية ظاهر وان لحقه اي الروي مدة او هاء ساكنة او متحركة بلا فصل فوصل

لاتصاله بالروي نحو مليء يدعو وشمول مكبول ندبا او حترا بالاشباع ودمه مثلثة الميم بسكون الهاء او حركتها والقافية موصولة

لاشتمالها على الوصل او مدة بعد هاء الوصل المتحركة فخروج لكونه خارجا الى آخر اللفظ قال ابن جني انه يشترط في كون الواو

والياء خروجا سكونهما الاصلي فلو كانتا متحركتين في الاصل كواو هو وياء هي لا تصلحان له والحركة قبله نفاذ بالذال المعجمة

لانه نفذت حركة هاء الوصل الى الحرف الواقع بعدها او لان هذه الحركة سبب نفاذ حكم الخروج وبالدال المهملة لانها تمام حركات

الشعر او لان هذه الحركة تسبب فناء الوصل من نفدت والقافية مخرجة لاشتمالها على الخروج وان لم يلحقه شيء منها

فغير موصولة وغير مخرجة والوصل والخروج لازما التكرار واكثر الحروف في قافية واحدة خمسة التاسيس والدخيل والروي

والوصل والخروج واكثر الحركات اربعة الرس والاشباع والمجرى والنفاذ في نحو [illegible] اذ الالف الاول تاسيس والميم

دخيل واللام روي والهاء وصل والالف الثاني خروج وحركة التاء رس والميم اشباع واللام مجرى والهاء نفاذ فتاملها

واحد وواحدة وهو الروي والتوجيه في نحو منزل بسكون اللام اذ الروي اللام والتوجيه حركة الزاء ولنذكر ابيات الحروف
والحركات للقوافي **شعر** تجري القوافي في حروف ستة + كالشمس تجري في علو بروجها + تاسيسها ودخيلها مع ردفها
ورويها مع وصلها وخروجها + ان القوافي عندنا حركاتها + ست على نسق بهن يلاذ + رس واشباع وحذو ثم توجيه ومجرى بعده ونفاذ +

## الفصل الثاني

في حدود القافية اي اقسامها باعتبار الساكنين وما بينهما على اعتبار الخليل وتسمى القابا ايضا وانواعها اي اقسامها باعتبار الروي وطرفيه اما الحدود فخمسة لانه قد علم مما سبق في المقدمة
ان القافية لابد لها من الساكنين عند الخليل فان لم يكن بينهما حرف ما نحو عزدي يا حمام فمترادف لترادف احد الساكنين
وتعاقبه على الآخر وان كان متحرك واحد نحو مقبول كما سبق في المقدمة فمتواتر سمي به لان التواتر التتابع مع فترة وههنا
كذلك لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بينهما فترة من المتحرك او متحركان نحو منزل وهو اللام كلام فمتدارك سمي به لان التدارك
التتابع بغير فترة وههنا توالى المتحركان بين الساكنين او ثلثة من المتحركات كذي سلم وهما السين واللام فمتراكب لتركب بعض المتحركات
مع بعض او اربعة من المتحركات كما في قوله ع وثقل منع خير طلب + فمتكاوس سمي به لكثرة المتحركات من
تكاوس العشب كثر او من كاس البعير اذا مشى على ثلثة قوائم وكان هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالي اربعة احرف
متحركة اشبه البعير الذي خلف عادته في المشي فهذه حدودها والقابها باعتبار المفهوم وقد نظمها الصفي الحلي بقوله
**شعر** حصر القوافي في حدود خمسة + فاحفظ على الترتيب ما انا واصف + متكاوس متراكب متدارك +
متواتر من بعده مترادف + جاز اجتماع بعضها مع بعض كالمتكاوس والمتراكب والمتدارك في قصيدة وغزل واحد
اذا كانا على الرجز والبسيط المجزو اذ الركن الاخير منهما مستفعلن تاتي فيه فعلتن المخبول وهو متكاوس ومفتعلن المطوي
وهو متراكب ومفاعلن المخبون وهو متدارك بل السالم ايضا كذلك كالمتراكب والمتدارك اذا كانا على الكامل
اذ الركن الاصلي متفاعلن فالمتراكب في مفتعلن المخزول والمتدارك في متفاعلن السالم ومستفعلن المضمر ومفاعلن
الموقوص وقد عد السكاكي لهذه الحدود الخمسة ثمانية وخمسين موقعا من اصول التفاعيل وفروعها ان اشتهيت
فارجع اليه واما انواعها باعتبار الروي وطرفيه فثمانية عشر احتمالا عقلا حاصلة من ضرب المطلقة والمقيدة الاثنين
في المردفة والموسسة والمجردة الثلثة حتى تصير ستة ثم من ضرب هذه الستة في الموصولة المخرجة وغير الموصولة
المخرجة فبلغت ثمانية عشر وستة منها الاثلثة للمقيدة مجردة نحو منزل وموسسة نحو عامد ومردفة نحو عماد وعميد
وعمود كلها بسكون الاواخر وستة للمطلقة هذه الثلثة مع الوصل نحو منزلا منزلو منزلي منزله في المجردة ومثل عمادا عمادو
عمادي عماده في المردفة ومثل عامدا عامدي عامدو عامده في الموسسة ثم هذه الثلثة مع الخروج ايضا نحو منزلها
منزلهي منزلهو في المجردة ومثل عمادها عميدها عمودها في المردفة ومثل عامدها عامدهي عامدهو في الموسسة هذا بطريق
الاجمال واما بطريق التفصيل فلها اربعون صورا خمسة وثلثون للمطلقة لان حروف الوصل اربعة المدات الثلثة

الفصل الثاني

والهاء ثم الهاء منها اما ساكنة او متحركة يتبعها حروف الخروج فهذه السبعة مع حروف الردف الثلثة احدى وعشرون وللموسسة سبع وكذا للمجردة والمجموع يبلغ ذلك العدد وللمقيدة المردفة باعتبار الردف ثلث صور ومع ضم المجردة والموسسة خمس فضمومع الخمس والثلثين يبلغ اربعين ومن الستة الباقية الغير المستعملة بعضها غير ممكنة وبعضها ممكنة غير واقعة وفصلناها في ميزان الافكار

## الفصل الثالث في عيوب القافية وهي احد عشر الاول

**الغلو** بضمتين وتشديد الواو وهو تحريك الروي المقيد المخل بالوزن بزيادة النون المسمى بحرف الغلو نحو **شعر** وقاتم الاعماق خاوي المخترقن * مشتبه الاعلام لماع الخفقن * بحركة القاف وزيادة النون من الرجز والركن الاخير مستفعلتن ليس من الاصول ولا من الفروع اما اذا قرئ بسكون القاف والنون على ما روي ايضا او بالقاف الساكن فقط وهو الروي المقيد فلا استثناء والواو في الشعر بمعنى رب القاتم الاسود والعمق بالفتح وبالضم الطرف البعيد من المفازة والخاوي الخالي المخترق اسم مكان من اخترق مر والعلم بالتحريك ما ينصب في الطريق ليهتدى به والجبل واللماع مبالغة اللامع من اللمعان الاضاءة والخفق في الاصل بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء وفتحها في هذا الشعر للضرورة السراب كذا في القاموس والمعنى كثيرا ما اتيت بلدا مظلم الاطراف خالي الممر لا يسلك فيه مشتبها بالغير ما ينصب في طريقه كثير اضاءة سرابه والقافية غالية لان الغلو التجاوز عن الحد وبهذا الحرف ايضا يحصل الزيادة على حد الوزن الثاني **التعدي** وهو تحريك هاء الوصل الساكنة المخل بالوزن بزيادة المدة المسماة بحرف التعدي نحو **ع** تنفس الجيل ما الا تغز لهو * مصراع من البسيط المجزو والركن الاخير مستفعلتن كما سبق والقافية متعدية لان التعدي في الاصل الظلم ومجاوزة عن الشيء فالقافية بهذا الحرف ايضا يشتمل على ما جاوز الشيء المعين وزاد بعضهم هذين الحرفين على حروف القافية فتصير ثمانية الثالث **الاكفاء** وهو اختلاف الروي مع قرب المخرج نحو **شعر** زيادة المرء في دنياه نقصان * وربحه غير محض الخير خسران * اذ النون والميم لكونهما قريبي المخرج اعتبرا رويا سمي به لان الاكفاء مصدر اكفأ اي صرفه وهذا العيب يصرف الشاعر عما يجب من اتحاد الروي او مصدر اكفأ البيت اذا لبس عليه الكفاء وهو كساء يلقى على الخباء حتى يبلغ الارض كان هذا العيب يستر البيت الى آخره وقال الاسنوي ماخوذ من قولهم فلان كفو فلان اي مثله او كافات فلانا اي ماثلته فلما مال احد الحرفين الى الآخر بسبب تقاربهما في المخرج اقامه الشاعر مقامه وادخل ابن الحاجب في المقصد الجليل المتشابهين في الخط كالعين والغين في الاكفاء الرابع **الاجارة** بالراء المهملة والمعجمة من الجوار والجواز وهو اختلافه اي الروي مع بعد المخرج سمي بالمهملة لان فيه نقض عهد الجار فالهمزة للسلب وبالمعجمة لان فيه تجاوزا عن الحد ومنه **شعر** خليلي سيرا واتركا الرحل انني * بمهلكة والعاقبات تدور * فبيناه يشري رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملاط نجيب * اذ الراء والباء مع كونهما متباعد المخرج جعلا رويا هذا على تصريح السكاكي والخزرجي والاسنوي وغيرهم من المعتبرين اما المحقق في المعيار عكس معنى الاجارة والاكفاء والبيتان لاخيه السلولي وحمل منيا

بينا هو اسكن الواو للضرورة ثم حذف ضرورة اخرى والملاط ما ولي العضد من الجنب ولذا يقال للعضدين ابنا
ملاط ووصفه برخاوة لان ذلك اسد لتحامي عضديه من كركرته والبعد له من ان تصيبه آفة ومعنى يشتري يبيع وهو من
الاضداد يصف بعيرا اضل عن صاحبه فيئس وجعل يبيع رحله ويقول يا خليلي ويا رفيقي الطريق سيرا انتما واتركا رحلي فاني
بمهلكة والكلاب تدر وجوبي وتنبح فبينا هو كذلك سمع مناديا يبشر بوجدان جمله ويقول لمن جمل نجيب رخو الملاط
تحصيل عين الذهب فهو اعيب من الاكفاء لكون التفاوت فاحشا الخامس **الاقواء** وهو اختلاف المجرى بالحركة
المتقاربة كالضمة مع الكسرة فانهما مع كون بعدهما اشد متشاركان ثقلا وابو عبيدة وقتيبة يسميانه الاكفاء من اقوى
الحبل جعل بعضه اغلظ من بعض او جعل بعض قواه بيضا وبعضها سودا او بعضها قوية وبعضها ضعيفة ومنه
**شعر** (كامل) زعم البوارح ان رحلتنا غدا + وبذاك خبرنا الغراب الاسود + لا مرحبا بغد ولا اهلا به + ان كان تفريق الاحبة
في غد + ومعنى البيتين ظاهر ولكن ان التزم الشاعر هذا العيب الى آخر القصيدة لم يبق عيبا كما روى الاصمعي عن
اعرابي في البادية حيث كان يصلي عريانا ويقول **نظم** اتيتم اولاد المجوس وقد عصوا + وتترك شيخا من سراة
تميم + فان تكسني ربي قميصا وجبة + اصلي صلوتي كلها واصوم + وان دام هذا العيش يا رب هكذا + تركت
صلوة الخمس غير ملوم + اتاتي يا رب قد قمت قائما + اناجيك عريانا وانت كريم + وهكذا حال الالتزام في الاشباع
وغيره السادس **الاصراف** وهو بالصاد او السين المهملة اختلاف المجرى بالحركة المتباعدة كالضمة مع
الفتحة من الصرف بمعنى الخالص والهمزة للسلب فان في هذا العيب ذهاب خالص حركة الروي فالاصراف لتبد
والوجه ظاهر منه **شعر** (بسيط) زيادة المرء في دنياه اجحاف + وربحه مع ضياع العمر ماخافا + يقال اجحف به
الجيم على الحمار ذهب به وقارب وذا منه يقول زيادة المرء في الدنيا وزخارفها ابعاده عن الحق وعما ينفعه
وربحه وضياع مع تضييع العمر خوفه من الله تعالى ومن عذاب الآخرة وكالفتحة مع الكسرة ومنه **شعر** (وافر) الم ترني رددت
على ابن ليلى + منيحته فعجلت الاداءا + وقلت لشاته لما اتتنا + رماك الله من شاة بداء + يقال منحه الشاة
جعل له لبنها او ولدها فهي منيحة ولا يخفاك ان اختلاف المجرى يرجع الى اختلاف الوصل وهذه العيوب واجبة الاجتناب
غير الاقواء فانه جائز مع قبح السابع **السناد** وهو كل عيب قبل الروي من اختلاف الحروف والحركات قاله ابن القطاع
وابن جني وغيرهما وقال الزناني هو اختلاف ما قبل الروي او بعده على اي وجه من حرف او حركة وقيل كل عيب يلحق
القافية ما خلا الاكفاء والاقواء والايطاء ماخوذ من ساندة عاونه وكان هذا العيب يعين الشاعر في اتيان القافية
ويرفع حصره فيها او الشاعر يعينه في وجوده وقيل من قوم متساندين اذا كانوا تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد
وهو خمسة اقسام **الاول** سناد التاسيس وهو اختلافه بجمع المؤسس مع غيرها وهو قبيح نحو منازلي مع منازل
ومنه **شعر** اذا انعاد عوت الهوى وهو عالم + فليت ابن عوف للهوى يتكلم + بالاشباع عوف اسم رجل والهوى

العشق يقول اذا كان عوف منقاد العشق فكيف ابنه يتكلم فيه وينقصه فانه تنقيص بغسل ابيه **الثاني** سناد الردف وهو اختلافه اما بجمع المردف مع غيره وهو مجوز ومنه **شعر** اذا كنت في حاجة مرسلاً ✤ فارسل لبيباً ولا توصه ✤ وان باب امر عليك التوى ✤ فشاور حكيماً ولا تعصه ✤ فاحدى القافيتين مجردة والثانية مردفة يقول ان شئت ان ترسل احداً فاجعل اللبيب رسولاً ولا توصه اذ لا حاجة اليه ان اصابتك نائبة تلتوي عليك فشاور حكيماً ولا تعصه او باختلاف الردفين فقط وهو ثلثة ان عمم الردف المدة وغيرها الاول بالواو والغير المدة والالف كالقول والقال والثاني بالواو والياء الغير المدتين كالقول والذيل والثالث بالياء الغير المدة والالف كالذيل والقال او مع اختلاف الحذو فهو سناد الحذو ايضاً وهو ستة الاول بالواو المدة والالف كالعمود والعماد والثاني بالياء المدة والالف كالحميد والعماد والثالث بالواو الغير المدة والياء المدة كالقول والقيل والرابع بالواو والياء المدتين كالمحظوظ والحسيب كلها غير جائزة الا هذا فهو كثير وكانه لكثرة شيوعه لم يعدوه من العيوب مع ذلك تركه اولى والخامس بالياء الغير المدة والواو المدة كالحسين والعيون والسادس بالياءين المدة وغير المدة كالعين والجبين وهو اي كل واحد من الاخيرين قليل فقيل جائز وقيل قبيح ومنه قول الشاعر **شعر** فقد الج الخدور على العذارى ✤ كان عيونهن عيون عين ✤ الج متكلم من الولوج الدخول والخدور جمع خدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت والعذارى جمع عذراء البكر عين اي حور عين او بقر الوحش يقول ادخل الستور التي تمد على العذارى التي عيونهن كعيون البقر الوحش او كعيون الحور العين ثم قال ✤ واصبح راسه مثل اللجين على ما رواه الجوهري في الصحاح **الثالث** سناد الحذو وهو اختلافه اي اختلاف حركة ما قبل الردف فقط بجمع الفتحة والضمة كالطول والطول او بجمع الفتحة والكسرة كالذيل والقيل وهو غير جائز **الرابع** سناد التوجيه وهو اختلافه اي اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد بجمع الحركتين المختلفتين قبل الروي المقيد ومنهم من لا يعده عيباً لكثرة شيوعه وقال السكاكي والاقرب عده عيباً نحو حَرَم وحِرم وحُرُم بحركات الراء وسكون الميم ومنه **شعر** نحن بيت الله اولى بالكتب ✤ وبالنبي المصطفى غير الكذب ✤ اهل اللواء والمقام والحجب ✤ نحن نصرناه على كل العرب ✤ الواو في قوله وبيت الله للقسم والمعنى ظاهر **الخامس** سناد الاشباع وهو اختلافه اي اختلاف حركة الدخيل وهو جائز نحو كامل وتكامل بكسر الميم في الاول وضمها وفتحها في الثاني ومنه **شعر** فابقين آيات يهجن صبابة ✤ وغفين آيات لطول التعاور ✤ لقد هاجت الاطلال شوقاً كفى به ✤ من الشوق الا انه غير ظاهر ✤ ضمير ابقين وعفين الى الرياح الواقعة في الاشعار المتقدمة والتعاور التداول والمعنى ظاهر والبيت الثاني بحسب الادارة العديم السناد المطلق من المستقبح كالفتح مع الكسر من الحذو والجائز كالكسر مع الضم يسمى بانه عديم السناد القبيح فقط ويسمى انسباً فالمجزو والمشطور والمنهوك لا آيات والانصب ثم لما ان النقصان في رعاية التناسب عيب كذلك عدت الزيادة في رعايته فضيلة كالتزام الواو والياء في الردف والدخيل حرفاً معيناً ويسمى اعناتا

ولزوم ما لا يلزم الثامن **الايطاء** وهو اعادة القافية لفظا ومعنى فلا يعد المشترك لمعنيين ايطاء عند التحقيق
خلافا للخليل الا اذا كان احد المشتركين اسما والآخر فعلا كذهب احد النقدين وذهب ماض من الذهاب فانه ليس
بايطاء بالاتفاق بل سموه تجنيسا والاسم مع الكنية كمالك مع ابي مالك ليس بايطاء وكذا المصغر مع المكبر والمفرد
مع الجمع ونحو العباس علما مع العباس صفة على ما قاله ابن جني خلافا للفارسي قائلا بان لام العلم للمح الاصل فيه وكذلك
لم تضرب للمخاطب مع لم تضربي للمخاطبة لان ياء المؤنث بعض الكلمة لان الاصل تضربين بخلاف هي تضرب مع
انت تضرب فانه ايطاء عند الاكثر وكذا انيق جمع ناقة بتقديم النون على الياء مع اينق جمعها بتقديم الياء على النون
ليس بايطاء وفي مثل اخذت عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فيه عامل الحرف مذهبان واستدل المجوز بان الحرف
كالجزء من العامل قال الاسنوي قيل سبعة ابيات وبعضها لا يعد عيبا بناء على انها كانها في قصيدة اخرى بل لما تقرر ان
اقل القصيدة سبعة ابيات لا سيما في فنين بان كانت احدهما في فن المعاني واخرى في البيان او احدهما في التشبيب
وثانيتهما في المقصود وردا في عروض التصريع في ضرب الابيات ليس بايطاء نحو جبل جبل منكرين بالاتفاق ونحو
الرجل ورجل ذو المعرف عند بعضهم لشدة اتصال حرف التعريف كشيء واحد ومنه **شعر** ما زلت آخذ من
وداعك جاهدا + حتى اغتدى اهي على التوديع + رحل العزاء برحلتي فكانما + اتبعته الانفاس للتوديع + والايطاء
من اوطاه فرسه حمله عليه فوطئه فكان الشاعر والقافية بهذا يصير موطيا او من اطاه وافقه فالوجه واضح التاسع
**الاقعاد** وهو تغيير العروض في قصيدة واحدة تغييرا غير معتاد في موضعه من البحر نحو **شعر** جزى الله عبسا عبس
آل بغيض + جزاء الكلاب العاويات وقد فعل + اذ هو من الطويل محذوفة العروض مع انه لازم العروض قبضا
ومثل قوله **شعر** افبعد مقتل مالك بن زهير + ترجو النساء عواقب الاطهار + فان عروضه فعلاتن المقطوع مع
ان عروض الكامل ليست بمقطوعة وعواقب الاطهار كناية عن الجماع والمعنى ابعد قتل مالك بن زهير نساؤه
ترجون الجماع وخصه الخزرجي وغيره بالكامل فلا يكون الاقعاد عند هولاء الا في الكامل وانما عد تغير العروض من
عيوب القافية نظرا الى انها تكون قافية في التصريع والاقعاد داء يقعد المريض فهذا العيب يقعد الشعر عن الرواج
او الشاعر عن الشهرة العاشر **التحريد** بالحاء والراء المهملتين (مرض ١٢) هو تغيير الضرب من نوع الى آخر في قصيدة واحدة
كخروج الشاعر من احد اضرب الطويل الى آخر من حرد الشيء تحريدا عوجه فهذا العيب يعوج الشعر او من الحرد وهو
داء في قوائم الابل او ان يكون بعض قوى الوتر اطول قيل لم يوجد له مثال في كلام القدماء الحادي عشر **التضمين**
وهو تعلق معنى آخر البيت باول البيت الثاني بان كان البيت الاول غير مستقل في تادية معنى الكلام التام
بل محتاجا فيه بنفسه الى الثاني احترز عما اذا كان مستقلا كلاما تاما الا انه يحتاج في التفسير الى ما افاده فانه ليس
بتضمين ولا عيب قال الاسنوي لو كان غير القافية هو المفتقر الى اول البيت الذي يليه لم يكن تضمينا وهو

الثامن الايطاء

التاسع الاقعاد

العاشر التحريد

الحادي عشر التضمين

بعضهم تعلقا ومنه قول كعب بن زهير في بانت سعاد **شعر** ولذاك اهيب عندي اذ اكلمه * وقيل انك منسوب ومسئول * من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل * يريد ان آخر البيت الاول لا يحتاج الى الثاني نعم قوله اهيب يحتاج الى بيان المفضل عليه المذكور في البيت الثاني نحو **شعر** وسائل تميما ما الآباب * وسائل هوازن عنا اذا ما * لقيناهم كيف نعلوهم * ببيض تعلق بيضا وهاما * البيض بالكسر جمع الابيض السيوف البيض وتعلق اهله تتعلق والبيض الثاني بالفتح جمع البيضة التي يوضع على الراس من الحديد يقال لها في الفارسية خود والهام جمع الهامة والرباب بالفتح وهوازن قبيلتان تقول اسال تميما عن حالنا وحال الرباب وهوازن عن حالنا حين لقيناهم كيف غلبنا عليهم تعلقت بيضنا ببيضهم ورؤسهم والتضمين من ضمنته الشي فتضمنه ومن العيوب المضمن هو الذي لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر وفي جعله من عيوب القافية على ما قاله السكاكي تامل اذ لا نقص فيه للقافية نعم هو من نقصان البيت معنى ويمكن الاعتذار بان القافية ما يتم به البيت لفظا ومعنى ظاهرا فاذا لم يتم بها في البيت المضمن وكان النقصان يرجع اليها فبهذا الاعتبار من عيوب القافية الا اذا التزم الشاعر التضمين فلا يبقى عيبا بل هو من المحسنات كما فعله الخليل بقوله **نظم** يا ذا الذي في الحب تلحى اما * والله لو حملت منه كما * حملت من حب رخيم لما * لمت على الحب فدعني وما * اطلب اني لست ادري بما * اصبت لاني بينما * انا بباب القصر في بعض ما * اطلب من قصرهم اذ رمى * شبه غزال بسهام فما * اخطأ سهماه ولكنما * عيناه سهمان له كلما * اراد قتلي بهما سلما * واما اختلاف الوصل باللين والهاء او الخروج بجميعه مع عدمه من الاحتمالات العقلية لم يوجد لها مثال ولذا لم يسموها باسم **الخاتمة** في الرديف الذي يتكرر بعينه لفظا ومعنى بعد القافية ماخوذ من الرديف الذي يركب خلف الراكب الشعر المشتمل عليه يسمى مردفا من الترديف اما المردف من الارداف فهو المشتمل على الردف وهو من خصائص العجم كالتخلص لهم وهو لقب الشاعر في النظم يذكرونه في المقاطع الا ان بعض المتاخرين من اتوا به اقتفاء بهم ومنه قول السكاكي **نظم** ختام تنكر قدري ايها الزمن * بغيا وتوغر صدري ايها الزمن * اما شي غير غدرك بي * فاذا استفدت بغدرك بي ايها الزمن * في الصحاح في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وعداوة وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك يقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت صدره على فلان اي احميته من الغيظ يقول ايها الزمان الى اي وقت تنكر قدري ومرتبتي من البغاوة وتحمي صدري من الغيظ والعداوة اليس ما سوى غدرك بي شيئا مهما لك اي شي حصل لك بغدرك بي ايها الزمان ومنه ايضا قول الزمخشري **شعر** الفضل حصله علاء الدولة * المجد اصله علاء الدولة * وتختم الرسالة حامدين حال من ضمير المتكلم في تختم لله ذي الجلالة سنين حال مترادفة او متداخلة على رسوله واله اولى النبالة اي ذوي الفضل ثم قد انهي الى اهل الهمم القاصرة في القلب على سبيل الفيض سبب المسئول عنه العافية ان تاريخها في الفارسية عروض با قافيه

یشیر الی سنة الف و مائتین و خمس و سبعین من الہجریۃ و وجد بعض الاحباب المخلصین کاشف الغموض

تاریخنا فی العربیۃ محصل العروض

این نسخہ چو ختم شد بجستم پی آن
خوشتر سے لقبے عروض با قافیہ شد
۱۲۷۵ھ

تا سے لقبے برای تاریخ نشان
دیگر ز محصل العروض ست عیان
۱۲۷۵ھ

وہذا کلہ واضح لا یحتاج الی البیان

قطعۂ تاریخ از نتائج افکار معجز آثار افصح الفصحا و ابلغ البلغا مولانا محمد ہادی علی اشک مد ظلہ

جناب اقدس مفتی سعد اللہ استادم
که فیضش باد یارب عام بر ہر غائب و حاضر

ز بس ہر وقت نفع خلق میدارد بدل مضمر
رقم زد در عروض و قافیہ این موجز نادر

ترازوی سخن سنجان که وزن شعر ہا کیسہ
ازان در طبع ناموزون شود سنجیدگی ظاہر

ازین رو اشک میگوید برای سال تاریخش
که وافی باشد این میزان پی موزونی شاعر
۱۲۷۵ھ

## خاتمۃ الطبع

حمد اللہ فی صدر الکلام و انتہائہ ✤ و شکر اللہ آخر البیان کابتدائہ ✤ ہو المیسر للصعاب ✤ و المسبب للاسباب انعامہ تام علی العباد ✤ و اکرامہ واف للمراد ✤ محیط السماء علی الاستدارۃ بطولہ طویل البناء ✤ و بسیط الارض من صنعہ مدید علی وجہ الماء ✤ و الصلوۃ و السلام الاتمان ✤ من الملک الدیان ✤ علی افضل من شید ارکان الرسالۃ ✤ خلیل قد وضع میزان العدالۃ ✤ محمد الذی کان قاب قوسین ✤ لباب بیت قربہ کمصراعین ✤ و علی آلہ الاطہار ✤ و اصحابہ الاخیار ✤ ما استنار القمران ✤ و تعاقب الملوان ✤ و بعد فہذہ عقود الیواقیت و الیمان سموط دررہا کالدراری فی اللمعان ✤ تالیف من المتن و شرحہ الوافی ✤ لمہمات علمی العروض و القوافی ✤ مفتاح لکنوز الاسرار ✤ و قسطاس لوزن الاشعار ✤ معیار للنقاد ✤ کاف فی الاسناد ✤ لا یخطر بالبال و لا یذہب الی الاوہام ✤ انہ کالترکیب من المادۃ و الصورۃ للاجسام ✤ بل لم تر مثلہ العینان ✤ حلول الارواح فی الابدان ✤ اتی بہا غواص طبع البحر الطمطام ✤ و نظمہا انامل فکر الحبر القمقام ✤ السمیدع الاریب ✤ البارع الادیب ✤ القرم الغریف ✤ الہمام الغطریف ✤ النبیل الکامل الماہر ✤ المفیض بالحظ الوافر ✤ رأس العلماء و الافاضل ✤ تاج الاماجد و الاماثل ✤ عمدۃ الاقران و الاشباہ بلا اشتباہ ✤ مولانا المفتی سعد اللہ عظم فاضل عم الوری احسانہ قدوۃ الامجاد و فخر الکاملین فاح فی الاقطار عطر طیبہ ✤

صیتہ عند الصبا مغرب القرن ... کیف احصی وصفہ ... تبیہی
قد جری سیرتها و غرباً بفیض ... السن الاقلام ما کادت تبین
وشمال الارض ... والیمین ... بسط الله ظل جلاله ... ونصد طلوع

افضاله ... وبالجملة في هذا الزمن ... قد منح الله ذو المنن ... حتی استتب طبع ذلک الکتاب ... واستطاب طلباء اولیاء الالباب ... صفحاتها الناضرة التي تروق النواظر ... حدائق السحر في احداق ذوي البصائر ...

اللهم کما حسنت صورته في عیون الانام ... فاحسن قبوله في قلوب الخواص والعوام

اجعله مستد اولا بالایادي ... مکبا علیه الباغي والغادي

ولک الحمد في البدء والرجعی ... والسلام علی

من اتبع الهدی

تمام شد

الارض فالاسم ... عن ... نام رساله ... الشهید ... درصفحه ... مقتضب ... بعض ...